

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: محاسبة و جباية

من إعدادا لطلابيتين: - حمادي فريال

- بوخليف يحي فريال

بغنوان:

دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار

(دراسة ميدانية في مؤسسة خدماتي - كوندور-)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	د. بلميهوب اسماء
مشرفا	أستاذ محاضر ب	د. بن قري الياس
مناقشا	أستاذ تعليم العالي	د. عبادي محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

إلى من خاضوا الحياة لأجلي إلى من غرسوا في قلبي الحلم وسقوه
بالدعاء إلى من كانوا نور دربي وظلي حين أثقلتني الأيام.....

إلى أمي وأبي يا معنى الحياة وجمالها هذا النجاح لكم أنا كنت فقط
الوسيلة، وأنتم الغاية التي سعيت لها بكل قلبي

أنتم الإنجاز الحقيقي، أنا فقط النتيجة.....

كل لحظة شقاء عشتها... كانت تهون حين أذكركم وكل دمعة نزلت...

كانت تسجد شكرًا أنكم في حياتي اليوم.....

إلى من وهبني الله نعمة وجوده... إلى مصدر قوتي و أرضي الصلابة

إلى جدار قلبي المتين رغم البعد أخي...

إلى من كانت دومًا سندي ومصدر قوت، رفيقة الدرب، وملاذ قلبي حين

تشتدّ الأيام..... إلى أختي الغالية.

أختي التي لم تلدها أمي،

وصديقتي التي شاركتني اللحظات الحلوة والمرّة،

يا من كنتِ دومًا الحضن الدافئ والكلمة الطيبة ملاك.....

و إلى من ضاقت بي الدنيا وسعت بخطاها فريال.....

و إن سقطت كانت أول من رفعتني بكلماتها أميرة.....

إلى من رافقتني بالقلب قبل الدرب إكرام.....

أصحابي و أحبتي....

ها أنا اليوم طويت صفحة من التعب و سجلت في تاريخي فخرا لا

ينسى

ب. فريال

الإهداء

من قال أنا لها "نالها"

و أنا لها ان أبت رغما عنها أتيت بها.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم

قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات

لكني فعلتها و نلتها

الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود

وأعطاني بلا مقابل...

من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحه العلم والمعرفة داعمي

الاول في مسيرتي و سندي وقوتي وملأذي بعد الله...

الى فخري واعتزازي

...ابي...

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبا قبل

يدها وسهلت لي الشداد بدعائها الى القلب الحنون

والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي... أمي

الى ضلعي الثابت وأمان ايامي

الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها

الى خيرة أيامي وصوفتها الى قررة عيني

اخواتي واخوتي صونيا عبد الرؤوف رندة صديق فراح نضال .

الى زوجي الحبيب و الصديق و الداعم و السند لي بكل الظروف

دمت لي حتى المشيب حسان

اليك يا من كانت صداقتك نعمة في حياتي، يا من شاركتني الضحكات، والمسافات، والقلق، والمذاكرة،

والقصص التي لا تنتهي ... فريال

والى صديقتي التي تشبه الفرح دائما .. أميرة

و الى التي تشبه النور حين يلامس القلب .. اكرام

أهديكم هذا الانجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته

ها أنا اليوم أكملت و أتممت أول ثمراته بفضلته سبحانه و تعالى فالحمد لله على ما وهبني .

ح. فريال

شكر وعرّفان

الحمد لله أولاً وأخراً، ظاهراً وباطناً، الذي علم الإنسان ما لم يعلم، ووقفنا لإتمام هذه المذكرة، ومنّ علينا بالصبر والعزيمة طوال مسيرتنا العلمية

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرّفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور بن قري إلياس، على ما أبداه من حرص على جودة هذا العمل،

الذي لم يدّخر جهداً في توجيهنا ومرافقتنا طوال مراحل إعداد هذه المذكرة، فكان نعم الأستاذ ونعم الموجّه، فله منا جزيل الشكر فجزاه الله عنا خير الجزاء.....

كما لا يفوتنا أن نعبر عن امتناننا العميق لكل أساتذة قسم العلوم المالية و المحاسبة، الذين كانت لهم بصمات واضحة في تكوين رصيدنا المعرفي والعلمي.

ولكل من ساهم في توفير البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة

فلكم جميعاً منا أصدق الدعاء وأسمى عبارات التقدير.

المخلص:

هدفت الدراسة الى توضيح دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الهامة (التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية) وذلك من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة كوندور خدماتي SPA لسنتي 2023_2022.

خلصت الدراسة إلى أن قائمة التدفقات النقدية تسمح بتحديد مدى قدرة مؤسسة كوندور خدماتي SPA على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية استغلالها في أنشطتها المختلفة، كما تسمح التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري بالحكم على درجة نمو المؤسسة أو انكماشها، بينما تسمح التدفقات النقدية من النشاط التمويلي بالحكم على مدى قيام المؤسسة بالإقراض والاقتراض ومدى توزيعها للأرباح و شرائها وبيعها للأسهم والسندات، مما يسمح بالحكم على الوضعية المالية لمؤسسة كوندور خدماتي SPA.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، التدفقات النقدية، التشغيل، التمويل، الاستثمار

Abstract:

The study aimed to clarify the role of the cash–flow statement in making important economic decisions (operational, investment, and financing) by analyzing the cash–flow statement of Condor Services SPA for the years 2022–2023.

The study concluded that the cash–flow statement allows determining the extent to which Condor Services SPA can generate cash flows on its own and exploit them in its various activities. Cash flows from investment activities also allow us to assess the degree of growth or contraction of the company, while cash flows from financing activities allow us to assess the extent to which the company lends and borrows, distributes profits, and buys and sells stocks and bonds. This allows us to assess the financial position of Condor Services SPA.

Key words: Decision making, cash flow, operating, financing, investing

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
-	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
14-06	المبحث الأول: دور اتخاذ القرار في الشركات التجارية
26-15	المبحث الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار
33-27	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
-	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
41-37	المبحث الأول: : تقديم مؤسسة خدماتي ببرج بوعريريج
56-42	المبحث الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة خدماتي
58	الخاتمة
64-63	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	العناصر المكونة لكل من الأنشطة التشغيلية، التمويلية والاستثمارية.	01
21	قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة.	02
22	قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة.	03
32-31	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية.	04
33	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية.	05
42	قائمة المركز المالي (الاصول) لمؤسسة خدماتي.	06
43	قائمة المركز المالي (الخصوم) لمؤسسة خدماتي.	07
45-44	قائمة الدخل لمؤسسة خدماتي.	08
46-45	قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة خدماتي.	09
47-46	قائمة التغير في حقوق الملكية لمؤسسة خدماتي.	10
48	مؤشر النشاط التشغيلي.	11
49	مؤشر النقدية التشغيلية.	12
50	العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي.	13
51	العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي.	14
52	نسبة التغطية النقدية.	15
55	نسبة تغطية فوائد الديون.	16
54	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل.	17

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
38	الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي SPA	01
40	الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية والتدقيق	02

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
66	قائمة المركز المالي (الاصول)	01
67	قائمة المركز المالي (الخصوم)	02
68	قائمة الدخل	03
69	قائمة التدفقات النقدية	04
70	قائمة التغير في حقوق الملكية	05

مقدمة

+ مقدمة :

تعد عملية اتخاذ القرار في الشركات التجارية من الركائز الأساسية لنجاح و استدامة الأعمال، فهي تمثل الخطوات التي تتبعها الإدارة لتحديد الأهداف وتحليل البيانات، واختيار أنسب الحلول لضمان النمو و الربحية في بيئة مليئة بالتحديات و التغييرات المستمرة، وتتطلب هذه العملية توازنا بين الرؤية الاستراتيجية و المعطيات الواقعية، وتشمل مختلف المستويات الادارية لضمان اتخاذ قرارات فعالة تدعم الأداء العام للشركة و تحقق موجة تنافسية في السوق.

فتحتاج عملية اتخاذ القرار الى مجموعة من المصادر التي يعتمد عليها متخذو القرار لجمع المعلومات و تحليلها قبل اختيار البديل الأنسب، وتتنوع هذه المصادر بين داخلية و خارجية، فمن بين المصادر الخارجية التشريعات والقوانين، البيئة الاقتصادية والمصادر الداخلية كالسجلات المالية و التقارير المحاسبية مثل: الميزانية العمومية، قائمة التدفقات النقدية وهاته الأخيرة لها دور كبير في عملية اتخاذ القرار .

تعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الأساسية التي تظهر حركة النقد داخل الشركة و خارجها خلال فترة زمنية محددة، وهي أداة مهمة تساعد الإدارة والمستثمرين على فهم مدى قدرة الشركة على توليد السيولة النقدية اللازمة لتغطية التزاماتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وتكمن أهمية هذه القائمة في دعم عملية اتخاذ القرار، حيث تمكن متخذي القرار من تقييم الاستقرار المالي للشركة، والتخطيط المستقبلي، واتخاذ قرارات مدروسة بشأن الاستثمارات، التوسع أو تمويل الأنشطة التشغيلية.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبعية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى التزام مؤسسة كوندور خدماتي في اعداد القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية؟
- هل المؤسسة قادرة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية؟
- كيف يؤثر عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية على الاستثمار في المستقبل؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- تلتزم مؤسسة كوندور خدماتي بإعداد قوائمها المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية المعروضة؛
- تتمتع مؤسسة كوندور خدماتي بقدرة على تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية كافية لتمويل استثماراتها وسداد التزاماتها المالية؛
- ضعف التدفقات النقدية التشغيلية يؤدي الى عدم قدرة مؤسسة كوندور خدماتي على تنفيذ مشاريع استثمارية في المستقبل.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على مدى اعتماد المؤسسات على قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية والتشغيلية، كما تسعى لإبراز الأهمية البالغة لعملية اتخاذ القرار في المؤسسات. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى خدمة متخذي القرار على مختلف المستويات من خلال تزويدهم بمعلومات دقيقة تساعدهم في التقييم والتحليل المالي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على قائمة التدفقات النقدية وفق المعيار المحاسبي السابع IAS7 وإظهار كيفية إعدادها؛
- بالطريقتين المباشرة و الغير المباشرة ومعرفة الطريقة المعتمدة في المؤسسات الاقتصادية؛
- توضيح مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اعلام المؤسسة الاقتصادية عن وضعها المالي؛
- تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة انطلاقا من التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية و بالتالي اتخاذ جملة من القرارات الاقتصادية الهامة.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و ذلك لكونه الأنسب في دراسة الظواهر الإدارية والمالية، حيث يسمح هذا المنهج بوصف قائمة التدفقات النقدية وكذا وصف قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة كوندور خدماتي، وتحليل دور قائمة التدفقات النقدية في دعم هذه القرارات من خلال البيانات النظرية والتطبيقية.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة سنة (2022\2023).
- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة كوندور خدماتي SPA.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي للطالبتين في البحث في هذا الميدان؛
- الاهتمام بمجال المحاسبة المالية؛
- الرغبة في التعمق في موضوع حيوي يجمع بين النظري والتطبيق.

الأسباب الموضوعية :

- الحاجة المتزايدة لاعتماد القرارات على معلومات مالية دقيقة و شفافة؛
- محدودية الوعي بأهمية قائمة التدفقات النقدية في بعض المؤسسات.

+ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين بالإضافة إلى المقدمة، الفصل الأول والذي كان بعنوان : الإطار النظري للدراسة، قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتعلق باتخاذ القرار في الشركات التجارية أما المبحث الثاني فتناول دور التدفقات النقدية في اتخاذ القرار، والمبحث الثالث عرض الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فعنونة بالإطار التطبيقي للدراسة، وتم التطرق فيه إلى الدراسة التطبيقية حول مؤسسة اقتصادية وهي كوندور خدماتي SPA وقسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن التعريف بمؤسسة كوندور خدماتي، المبحث الثاني احتوى على قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرار في مؤسسة خدماتي، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة.

الفصل الأول:

الإطار النظري

تمهيد:

تهدف قائمة التدفقات النقدية الي تقديم معلومات تساعد مختلف مستخدميها في اتخاذ قرارات اقتصادية مناسبة، على غرار قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التغير في حقوق الملكية، والملاحق كونها تقدم معلومات حول النقدية الواردة والصادرة من المؤسسة من مختلف الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية. وتعد هذه المعلومات مهمة جدا لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، مثل دفع رواتب الموظفين، تسديد الديون وتوزيع الارباح، ولهذا السبب ظهرت أهمية قائمة التدفقات النقدية، لأنها توضح بوضوح مكان تحصيل المؤسسة على النقود و كيفية استخدامها خلال فترة زمنية معينة. ونظرا لأهميتها، أصبحت قائمة التدفقات النقدية جزءا أساسيا من القوائم المالية التي تطلبها المعايير المحاسبية، لأنها تساعد على فهم الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة بشكل أفضل، وهذا ما يجعل متخذ القرار يستطيع تقييم مدى استقرار المؤسسة ماليا، و إذا ما كان لديها ما يكفي من النقد لتسيير أعمالها أو التوسع.

المبحث الأول: دور اتخاذ القرار في الشركات التجارية.

تعتمد الشركات على مجموعة من القرارات الاستراتيجية التي تعد لب العملية الإدارية في المؤسسة الاقتصادية، لأنه يحدد مستقبلها ومصيرها وأبعادها الاستراتيجية التي تسعى دوماً إلى تحقيقها وهذا بأقل التكاليف الممكنة. حيث تقوم الشركة بالقرارات التشغيلية، التمويلية، الاستثمارية معتمداً في ذلك على مجموعة من الخطوات لإيجاد حل أو بديل للحل.

المطلب الأول: مفهوم اتخاذ القرار

تعددت مفاهيم اتخاذ القرار نذكر منها:

عملية اتخاذ القرار هي مجموعة خطوات شاملة ومتسلسلة تهدف إلى إيجاد حل لمشكلة معينة أو لمواجهة حالة طارئة أو موقف معين وذلك لتحقيق أهداف مرسومة.¹

عملية اتخاذ القرارات هي تلك الخطوات التي تهدف إلى اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل على أن يكون هذا البديل أمثل، بمعنى أنه يسمح بحل المشكلة بفعالية وكفاءة، أي بتحقيق أقصى ربح أو عائد باستعمال أدنى تكلفة.²

عملية اتخاذ القرار هي الاختيار القائم على أساس بعض المعايير مثل اكتساب حصة أكبر من السوق، تخفيض التكاليف، توفير الوقت، زيادة حجم الانتاج والمبيعات، وهذه المعايير عديدة لأن جميع القرارات تتخذ وفي ذهن القائم بالعملية ببعض هذه المعايير، ويتأثر اختيار البديل الأفضل إلى حد كبير بواسطة المعايير المستخدمة.³

مما سبق يمكن القول أن عملية اتخاذ القرار هي تلك العملية التي بموجبها اختيار القرار المختار من بين مجموعة من القرارات أو البدائل المطروحة بناء على مجموعة من البيانات المالية المحصلة من القوائم المالية لحل مشكلة معينة أو تحقيق أهداف مرسومة، خلال فترة زمنية معينة.

المطلب الثاني: أنواع القرارات

أولاً: القرارات التشغيلية.

1. الأنشطة التشغيلية.

¹ شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 3، العدد 5، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2018، ص84.

² مزغيش إيمان، دور اساليب التحليل الكمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية، مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013، ص66.

³ مفتاح محمد دياب، اتخاذ القرارات الإدارية و أهميته في مؤسسات المعلومات، المجلة الدولية للدراسات الإنسانية، المجلد 1، العدد 2، جامعة طرابلس، ليبيا، 2022، ص47.

يعتبر التشغيل الوسيلة التي من خلالها يتم توظيف الموارد الاقتصادية كالعامل ورأس المال لإنتاج السلع والخدمات التي تدعم النمو الاقتصادي، حيث تمثل الأنشطة التشغيلية العمليات التي تساهم في قياس كفاءة الاقتصاد الجزئي على مستوى المؤسسة والاقتصاد الكلي من خلال التشغيل الكلي و تخصيص الموارد.

2. مفهوم القرارات التشغيلية.

القرارات التشغيلية هي القرارات التي تتخذ على مستوى التنظيمات الادارية الدنيا. وتتعلق بالعمليات التشغيلية للمؤسسة، وتكون متعلقة بأسلوب العمل الروتيني اليومي حيث تكون في المدى القصير مثل: جدولة الانتاج مراقبة الجودة، إعداد الطلبات مراقبة المخزون.¹

3. جودة القرارات التشغيلية.

تشير جودة القرارات التشغيلية إلى مجموعة من الأبعاد التي تؤثر على فعالية وكفاءة العمليات داخل المؤسسة، ومن بين هذه الأبعاد ما يلي²

الدقة والموثوقية: هي محورا أساسيا لضمان تحقيق النتائج المرجوة، حيث أن القرارات الدقيقة والمعتمدة على معلومات موثوقة تؤدي إلى تنفيذ ناجح للأهداف التشغيلية.

السرعة والمرونة: تلعب دورًا حيويًا في بيئات العمل الديناميكية حيث تتيح القدرة على اتخاذ وتنفيذ القرارات بسرعة والتكيف مع المتغيرات الطارئة تحقيق استجابة فعالة للتحديات

التكامل والشمول: هي مدى ارتباط القرار التشغيلي بباقي العمليات داخل المؤسسة، مما يضمن توافق القرارات مع الأهداف العامة وتعزيز فعاليتها.

البعد الاقتصادي: هو كفاءة القرارات في تحسين استخدام الموارد وتخفيض التكاليف، مما يساهم في زيادة العائد على الاستثمار وتعزيز الكفاءة الاقتصادية للمؤسسة.

4. اهمية القرارات التشغيلية.

- تلعب القرارات التشغيلية دورًا مهمًا في ضمان سير العمل اليومي بسلاسة وكفاءة. نذكر منها³
- من خلال اتخاذ قرارات تشغيلية فعالة، يمكن للشركات تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف وزيادة رضا العملاء؛
 - القرارات التشغيلية تساعد أيضًا في تحديد الأولويات وتوزيع الموارد بشكل فعال، مما يضمن تحقيق الأهداف اليومية دون تعطيل العمليات العامة للشركة؛
 - تساهم القرارات التشغيلية في تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام، مما يعزز التعاون والعمل الجماعي. لمزيد من المعلومات حول احتياجات الإدارة التشغيلية.

¹بن جلول خالد، نظرية اتخاذ القرار، جامعة 8ماي 1945، الجزائر، 2018\2019، ص8.

²السيد يوسف السيد رجب حراز و اخرون، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 6، العدد 1، جامعة دمياط، مصر، يناير 2025، ص122.

³فريق رواد، 2024\10\25، أنواع القرارات الإدارية: دليل شامل لفهم أربعة أنواع رئيسية في عالم الأعمال، تاريخ الاطلاع 2025\03\29، على الساعة

11:34، www.roowaad.com.

ثانيا: قرارات التمويلية.

1. الأنشطة التمويلية.

يعد التمويل أحد الركائز الأساسية في الاقتصاد المعني بكيفية توجيه الموارد المالية حيث يشمل تحليل مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها، كما تمثل الأنشطة التمويلية جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسات لجمع الأموال اللازمة لتمويل استثماراتها أو تغطية نفقاتها.

2. تعريف القرار التمويلية.

تعرف على أنها تلك القرارات التي تتعلق بتحديد و صياغة هيكل التمويل الأمثل، و الذي يتحقق من خلال التعرف على عناصر المزيج الأمثل لمصادر تمويل الإستثمارات ونسب كل منها داخل هيكل المؤسسة، والذي تتوصل إليه بعد تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم، وذلك من خلال تحقيق الحد الأدنى لكلفة التمويل الناتج عن اختيار المزيج الأمثل لمصادر التمويل.¹

3. أنواع القرارات التمويلية.

يغطي قرار التمويل ثلاث أنواع رئيسية من القرارات و هي كما يلي² :

3-1 اختيار الهيكل المالي: هو اجمالي مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسات لتشكيل توليفة مثلى من الأموال الخاصة والقروض من أجل القيام بعملياتها الاستغلالية أو الاستثمارية، بما يمكنها من تعظيم العائد تحت شرط تدنية التكاليف. حيث يعتبر الهيكل المالي الأمثل مزيج من الأموال الخاصة والقروض الذي يساهم في خفض المعدل الموزون لتكلفة التمويل ما يحقق أعظم ثروة للملاك، حيث أن المؤسسة التي تريد الوصول لتركيبية مثلى من الهيكل المالي، وجب عليها أن توازن دائما بين العائد والخطر من أجل الوصول إلى قيمة عظمى للسهم في السوق المالي.

يتسم الهيكل المالي ببعض السمات التي تظهر من خلال تعريفه و من أهم هذه السمات ما يلي:

أ. **الربحية:** اي انه يعمل على تحقيق أقصى العوائد ويلبي معظم احتياجات المؤسسة في وقتها المناسبة وبأقل تكلفة ممكنة.

ب. **القدرة على الوفاء بالديون:** ذلك لأن المؤسسة مجبرة على أن تحافظ على قدرتها في الوفاء بالديون حتى يتجنب الملاك بعض المخاطر.

ت. **الرقابة:** تحدث الرقابة من أجل تقليل المخاطر كفقدان السيطرة، والرقابة تكون كذلك على إدارة المؤسسة.

¹ ابن نوار عمار، عالم عبد الله، اختيار قرار التمويل الأمثل وفق فترات حياة المؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 1، جامعة الجزائر، 2021، ص481.

² بن زعمية فاطمة الزهراء و اخرون، اهمية تحليل الهيكل في تقييم الأداء المالي لمؤسسة باتيميتال، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، العدد 3، المجلد 7، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2021\06\20، ص158.

3-2 سياسة توزيع الأرباح: تعتبر سياسة توزيع الأرباح عن طريقة التي تتبعها المؤسسة لإدارة أرباحها، فالمستثمرون من جهة يفضلون الحصول على أكبر قيمة ممكنة من التوزيعات في الوقت الحالي، ومن جهة أخرى ترغب المؤسسة باحتجاز نسبة من الأرباح بغرض إعادة استثمارها، وبالتالي التركيز على معدل النمو المستقبلي¹.

3-3 العوامل المحددة لتوزيع الأرباح:

هناك عوامل عديدة تؤثر على سياسة توزيع الأرباح، نذكر منها بإيجاز ما يلي²:

- **عدم توفر السيولة** : ضمان توزيع الأرباح بالنسبة للمساهمين مرهون بمدى توفر المؤسسة على سيولة نقدية، ففي حالة إرادة المؤسسة القيام بالإعلان عن توزيع الأرباح واقترانها بعدم توفر السيولة التي تسمح بذلك، فإن المؤسسة ستتراجع عن هذا القرار وتستفيد من الأرباح المحققة لتمويل هذا العجز.
- **الجوانب القانونية والتشريعات**: تفرض القواعد القانونية على المؤسسة الحفاظ على أصولها وحماية حقوق الغير، فقد تلجأ المؤسسة الى القيام بعملية بيع الأصول من جهة أو تأخير حقوق الدائنين من جهة أخرى وذلك بهدف الحصول على السيولة النقدية للقيام بتوزيع الأرباح، ولهذا السبب تم حظر هذه التصرفات وفق القوانين المنظمة لعمل هذه المؤسسات.
- **تفضيلات المساهمين**: ان الاستمرار في عملية توزيع الأرباح بقيمة ثابتة أو بقيمة متصاعدة يجعل أسهم هذه المؤسسة أكثر تداول بين المساهمين مما يؤدي بأسعار الاسهم الى الارتفاع، ولكن في المقابل على المؤسسة ترشيد سياسة توزيع الأرباح بحيث أن توزيع نسبة كبيرة من الأرباح بدون احتجاز جزء مناسب لتمويل العجز المحتمل يجبر المؤسسة الى اللجوء الى سوق الأوراق المالية وذلك بطرح أسهم جديدة أو اللجوء الى المؤسسات المالية، وهذا ما يؤثر سلبا على المساهمين وذلك بانخفاض الأرباح المستقبلية بسبب توجيه جزء من هذه الاخيرة الى مصدر التمويل الخارجي.
- **حجم المؤسسة**: يرتبط حجم المؤسسة ارتباطا وثيقا مع سياستها في توزيع الأرباح، بحيث أن المؤسسة الصغيرة لا تستطيع الذهاب مباشرة للاقتراض في حالة احتياجها للتمويل والتوسع وذلك بسبب العديد من الشروط التي تفرضها مؤسسات القرض من مخاطرة عالية والى غاية عدم امتلاك المؤسسة لوسائل الضمان المكافئة لنسبة التمويل الذي ستتحصل عليه، وبالتالي تلجأ لسياسة احتجاز الأرباح من أجل الاستفادة منها في تمويل هذه المشاريع التوسعية.

4. مصادر التمويل.

ويمكن التمييز بين نوعين¹:

¹ بوغنامة أحمد لمين، يوسف رفيق، اثر سياسة توزيع الارباح على القيمة السوقية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات في الإقتصاد و ادارة الاعمال، العدد2، المجلد 5، جامعة العربي التبسي، الجزائر، ديسمبر2022، ص242.

² بوغنامة أحمد لمين، يوسف رفيق، مرجع سابق ذكره، ص242-243.

1. مصادر التمويل الداخلية: التمويل الداخلي هو كل الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة من هيكلها التنظيمي، أي من مصادرها الداخلية كالمساهمين مثلاً وتكون تحت تصرفها، وهي نوعان:

- التمويل الذاتي: أي تمول المؤسسة نفسها بنفسها، وهو ذلك الفائض المالي الذي يستخلص من نشاطها في فترة الاستغلال والذي يسمح لها بتمويل مشاريعها انطلاقاً من مواردها الذاتية، وهذه الأموال تكون في شكل مخصصات اهتلاك مؤونات ذات طابع احتياطي والأرباح غير الموزعة.

- التدفقات المالية: وهي عبارة عن حركة النقود داخل المؤسسة والمعبرة عن كمية المنتجات والخدمات أو النقود المحولة خلال فترة زمنية ما هو قد تكون تدفقات داخلية (مدينة) أو خارجية (دائنة) ويتم حساب فائض التدفقات المالية باستخراج الفرق بين هذه التدفقات.

2. مصادر التمويل الخارجية: والتمويل الخارجي هو تلك السيولة أو التسهيلات المالية والتي تتحصل عليها المؤسسة من مختلف المصادر الخارجة عن إدارتها ومالكها ومسيريها، ومصادرها اما تكون لمدة طويلة أو متوسطة أو قصيرة.

- مصادر التمويل قصيرة الأجل: تستخدم هذه المصادر التمويل العمليات الجارية في المؤسسة (لا تتعدى السنة)، ومن أهم هذه المصادر ذكر الائتمان التجاري الذي تحصل عليه المؤسسة من الموردين والتمثل في قيمة المشتريات الأجلة للسلع التي تستخدمها في نشاطها الائتمان المصرفي وهو عبارة عن فروض قصيرة الأجل لا تتعدى سنة تأخذها المؤسسة من البنوك.

- مصادر التمويل المتوسطة الأجل: تستخدم هذه المصادر التغطية احتياجات دائمة للمؤسسة (بين سنة وخمسة سنوات)، ومن أهم مصادر التمويل المتوسط الأجل تذكر الفروض المصرفية المتوسطة الأجل والتمويل باستئجار الأصول.

- مصادر التمويل الطويلة الأجل: وهي المصادر التي توفر أموالاً يكون استحقاقها ما بين 5 و7 سنوات، ومن أهم هذه المصادر ذكر أموال الملكية ويكون التمويل عن طريقها بالزيادة في رأس المال عن طريق المساهمات النقدية أو الزيادة عن طريق السندات والأسهم، وهدفها تدعيم المركز المالي للمؤسسة، كما يمكن للمؤسسة الاعتماد على الغير في التمويل الطويل الأجل عن طريق القروض المصرفية أو الإيجاري أو السندات.

ثالثاً: القرارات الاستثمارية.

1. الأنشطة الاستثمارية.

يعد الاستثمار أحد أهم محركات النمو الاقتصادي و تحقيق التنمية المستدامة، أي استعمال الأموال في مشاريع تأتي بعوائد مستقبلية في شكل أرباح، وتمثل الأنشطة الاستثمارية العمليات المرتبطة بشراء أو إنشاء أصول تهدف زيادة القيمة مستقبلاً، مثل شراء العقارات، الأسهم أو السندات، وتعتبر هذه الأنشطة مؤشراً على مدى استعداد الأفراد والمؤسسات لتحمل المخاطر مقابل تحقيق عوائد مستقبلية.

¹ مزغيش إيمان، مرجع سابق ذكره، ص 67-68.

2. مفهوم القرار الاستثماري.

يتمثل في كونه قرار تحويل الموارد المالية إلى سلع ومنتجات خلال زمن معين يمر بعدة خطوات منها: تحديد البدائل الاستثمارية وإجراء عملية المفاضلة، كما يمكن تعريف القرار الاستثماري الرشيد على أنه ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين فأكثر، والمبني على مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار، وتمر بعدة مراحل تنتهي باختيار قابلية هذا البديل للتنفيذ في إطار منهجي معين وفقا لأهداف وطبيعة المشروع الاستثماري¹.

3. مبادئ اتخاذ القرار الاستثماري.

تتمثل مبادئ اتخاذ قرار الاستثماري فيما يلي:²

- أ. **مبدأ تعدد الخيارات الاستثمارية:** يستمد هذا المبدأ أصوله من حقيقة أن الفوائض النقدية المتوفرة لدى المستثمر الفرد أو الشركة تتسم بالندرة بينما تكون الفرص الاستثمارية المتنافسة على استقطاب هذه الفوائض كثيرة، لذلك يفترض بمتخذ القرار الاستثماري اختيار ما يناسبه ضمن عملية مفاضلة تمكنه من اختيار الأداة الاستثمارية التي تتفق مع استراتيجيته في الاستثمار.
- ب. **مبدأ الخبرة والتأهيل:** إن عملية الاختيار بين البدائل المتاحة تتطلب إجراء دراسة معينة تقوم وفق أسس ومناهج علمية دقيقة، وتعتمد على معلومات وافية وسليمة للتمكن من الوصول إلى تحقيق الفعالية والرشادة في اتخاذ القرار. ومن أجل الوصول إلى قرار استثماري سليم فلا بد من توفر مستوى معين من الدراية والخبرة والتي قد لا تتوفر لدى كل المستثمرين.
- ت. **مبدأ الملائمة:** يطبق المستثمر هذا المبدأ في الواقع العملي عندما يقوم باختيار المجال الاستثماري المناسب ثم الأداة الاستثمارية المناسبة في ذلك المجال من بين عدد من البدائل المقترحة أو المتاحة.
- ث. **مبدأ التنوع توزيع المخاطر الاستثمارية:** إن الاستثمار عملية مرتبطة بالمستقبل وتتطوي على درجة معينة من المخاطر، وعليه فإن درجة المخاطرة تكون مختلفة ومتفاوتة من استثمارا لآخر، كما أن مسبباتها قد تختلف تبعا لذلك، لذا يقوم المستثمر بتنوع أدوات استثماره بهدف توزيع المخاطر الاستثمارية وتحقيق أفضل عائد ممكن لهذه الاستثمارات.

4. أنواع القرارات الاستثمارية.

توجد العديد من القرارات الاستثمارية نذكر منها ما يلي³:

¹ سعيدة بورديمية، القرار الاستثماري و متطلبات الوصول اليه، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية ، المجلد 9، العدد 11، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2015، ص 362.

² عياش الزبير، برحايلى احلام، أثر الحوكمة في تفعيل القرار الاستثماري في أسواق رؤوس الأموال، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2018، ص 245.

³ صالح محمد ميلاد و اخرون، مرجع سابق ذكره، ص40-41.

أ. قرارات تحديد أولويات الاستثمارية

يتم اتخاذ القرار الاستثماري في هذه الحالة من بين عدد معين من البدائل الاستثمارية المحتملة والممكنة لتحقيق نفس الأهداف، ويصبح المستثمر أمام عملية اختيار البديل الأفضل بناء على مدى ما يعود عليه من عائد أو منفعة خلال فترة زمنية معينة.

ب. قرارات قبول أو رفض الاستثمار

في هذه الحالة يكون المستثمر أمامه بديل واحد لاستثمار أمواله في نشاط معين أو الاحتفاظ بها دون استثمار، وهذا القرار يجعل فرص الاختيار أمام المستثمر محدودة جداً، وهو يختلف عن الوضع السابق الذي يتميز بوجود فرص وبدائل كثيرة وكانت المشكلة اتخاذ قرار بعد وضع الأولويات، أما في هذه الحالة فالمستثمر عليه أن يقبل البديل الاستثماري الذي اكتملت وتمت له دراسة الجدوى التفصيلية أو يرفضه لعدم إمكانية التنفيذ.

ت. قرارات الاستثمار المانعة تبادلياً:

وفي هذا النوع من القرارات توجد العديد من فرص الاستثمار ولكن في حالة الاختيار المستثمر إحدى هذه الفرص في نشاط معين فإن ذلك لا يمكن المستثمر من اختيار نشاط آخر، فالنشاط يمنع تبادلياً النشاط الآخر، فإذا تم اختيار الاستثمار في مشروع صناعي فإن ذلك يمنع الدخول في مشروع زراعي.

ث. القرارات الاستثمارية في ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد:

حيث يمكن أن تتخذ القرارات في ظروف التأكد حيث تكاد تتعدى المخاطر أو تقترب من الصفر، من ثم تتم عملية اتخاذ القرار الاستثماري بسهولة وببساطة، حيث تكون لدى متخذ القرار معلومات كاملة ولديه دراية تامة بالمستقبل ونتائجه وهو وضع يكاد لا يحدث إلا قليلاً فيما يتعلق بالقرارات الاستثمارية لأنها دائماً مصحوبة بدرجة معينة من المخاطر ولذلك توجد القرارات التي تتم في درجة من درجات المخاطرة هي فوق الصفر وتقترب من 100 % وكلما فاقت كلما كانت قابليتها للتحقيق أكثر فيما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية.

5. أدوات الاستثمار المالي.

أدوات الاستثمار المالي هي الوسائل التي يقوم المستثمر من خلالها بتوظيف أموالهم في أسواق الاستثمار بغية تنمية قيمتها وتعظيم العائد، وقد تكون أداة واحدة أو مجموعة من الأدوات (المحفظة الاستثمارية)¹.

أ. أدوات الاستثمار قصيرة الأجل (سوق النقد):

- **شهادات الإيداع المصرفية القابلة للتداول:** وهي عبارة عن دين يترتب لحامله حقا على وديعة بنكية مودعة لأجل، وتصدر عن المصارف التجارية بقيم اسمية مختلفة حسب مدة الوديعة (دائماً أقل من سنة) وسعر الفائدة قد يكون ثابتاً أو عائماً، وتعطي هذه الأداة المستثمر فرصة الحصول على النقود قبل استحقاقه للوديعة من خلال بيعها لقاء التنازل عن جزء من عائدها.

¹ مزغيش أيمن، مرجع سابق ذكره، ص 68-69.

- القبولات المصرفية: هي عبارة عن وثيقة دين قصيرة الأجل صادرة عن بنك تجاري تستعمل عادة في استيراد بضاعة على الحساب من المورد الأجنبي، كما يلجأ إليها للترويج لنوع ما من البضائع.
 - ادونات الخزينة: وهي دين عام قصير الأجل، أي هي أوراق تقوم الحكومة ببيعها للمستثمرين الراغبين فيها مثل البنوك بخضم عن قيمتها الاسمية بهدف الاقتراض لسد حاجات مالية قصيرة الأجل.
 - الأوراق التجارية: هي شبيهة بأدونات الخزينة إلا أن الاختلاف يكمن في أن الأوراق التجارية تصدرها الشركات الكبرى وعائدها يكون أكبر.
- ب. أدوات الاستثمار المالي طويلة الأجل (سوق رأس المال):
- أدوات الملكية : وتضم كلا من التعهدات و الخيارات والاسهم . والتعهدات وهي عبارة عن صكوك واوراق مالية ثابتة الدخل، سندات، أسهم ممتازة صادرة عن الشركة. ويحصل المستثمر من خلال التعهد على الحق في شراء عدد محدد من الاسهم العادية بسعر محدد يسمى سعر التنفيذ ضمن مدة محددة من تاريخ الإصدار، أما الخيارات فهي أوراق مالية مشتقة ليس بها قيمة بحد ذاتها. فقيمتها مستمدة من قيمة الورقة المالية الأصلية محل الاختيار والخيار، وهو حق الشراء أو البيع لورقة مالية خلال فترة محددة بسعر متفق عليه مقدما او في تاريخ محدد مسبقا. ويدفع المستثمر نتيجة حصوله على هذا الحق مبلغا باعتباره علاوة، أما السهم عن أصغر جزء من حق الملكية فهو غير قابل للتجزئة. فهو صك قابل للتداول تصدره الشركة كي يمثل حصة في رأسمالها (أسهم عادية لحاملها الحق في الادارة، أما الممتازة فليس لحاملها الحق في الإدارة بل في تجميع الأرباح).
 - أدوات الدين: وتتمثل في السندات التي هي عبارة عن حصة في قرض تأخذه الشركة المصدرة للسند من الأشخاص أو المؤسسة التي تشتري منها هذه السندات، وهذه الأوراق تحمل سعر فائدة محدد وتستحق بعد مدة محددة، وهي أدوات دين واستثمار ثابتة لأجل وعوائدها عبارة عن مصروف المؤسسة المصدرة لها وتخفف من العبء الضريبي، وقد تكون سندات دولية وهي تلك التي تصدر في بلد أجنبي وبعملة أجنبية.

المطلب الثالث: أهمية اتخاذ القرار

تعتبر القرارات ذات أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة و الأفراد العاملين بها لما لها من تأثير عليهم، فالقرارات التي يتخذها المدير تؤثر كثيرا على وضعه الوظيفي وتقدمه، كما تؤثر على أعضاء الجماعة التي يشرف عليها و لها تأثير على عمل المؤسسة، تزداد أهمية عملية اتخاذ القرارات مع زيادة تعقد المؤسسات

وتوسعها وتنوعها وتزايد التحديات التي تواجهها من تغيرات متسارعة ومنافسة حادة، ويمكن إجمال أهمية القرارات في الجوانب التالية:¹

- تعتبر عملية اتخاذ القرارات وسيلة علمية وفنية ناجعة لتطبيق وتنفيذ السياسات بصورة علمية؛
- تلعب القرارات الإدارية دورا فعالا في القيام بالعمليات الإدارية مثل التخطيط، التنظيم، الرقابة والتنسيق؛
- تكشف القرارات الإدارية عن سلوك ومواقف الرؤساء الإداريين. كما تكشف عن القوى والعوامل؛ الداخلية والخارجية لمتخذي القرارات الإدارية، الأمر الذي يسهل عملية الرقابة على هذه القرارات؛
- تعتبر القرارات بمثابة قياس مدى قدرة الرؤساء الإداريين على القيام بالوظائف والمهام الإدارية المطلوب تحقيقها بأسلوب علمي وعملي رشيد.

المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه عملية اتخاذ القرار:

- هناك العديد من الصعوبات التي تقف في سبيل متخذ القرار، ومن بينها²:
- عجز متخذ القرار عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا ودقيقا؛
 - عدم قدرة متخذ القرار على تحديد الإلمام بجميع الحلول الممكنة للمشكلة؛
 - ضعف الثقة المتبادلة بين الرئيس والرؤوس عدم وضع المهام وتوزيع المسؤوليات؛
 - تتميز القرارات بالتعدد والتغير المستمر والتدخل والعوامل العاطفية والانفعالات ونقص التوازن بين حاجات الأفراد وحاجات المنظمة والتعقيد داخل المنظمة، إضافة إلى وجود صراع فردي وتنظيمي داخل المؤسسات.

¹إبطاحين غانية، أهمية القرار الإداري و دوره في احداث الرضا الوظيفي داخل المنظمة، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، المجلد 2، العدد 4، جامعة البليدة، الجزائر، جوان 2014، ص31-32.

²شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، مرجع سابق ذكره، ص85.

المبحث الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار

تعتبر قائمة التدفقات النقدية عنصر أساسي من عناصر القوائم المالية اللازم إعدادها من طرف المؤسسة الاقتصادية، وذلك لعدم قدرة قائمة المركز المالي و قائمة الدخل على توفير إجابات كافية بخصوص الإيرادات و المصروفات المستلمة أو المدفوعة. و تتميز قائمة التدفقات النقدية بأنها تعد وفق الأساس النقدي الذي يوضح حجم التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة من المؤسسة بالتفصيل.

المطلب الأول: القوائم المالية

أولاً: مفهوم القوائم المالية.

تعددت مفاهيم القوائم المالية، نذكر منها:

تعرف القوائم المالية بأنها الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية لأطراف الخارجية، وتمثل القوائم المالية الجزء المحوري للتقارير المالية.¹

تعرف القوائم المالية على أنها المرآة التي تعكس الصورة الحقيقية للوضع المالي للشركة، شريطة أن تتميز هذه الصورة بالاختصار، الدقة والوضوح، وهذا ما يجيز لمستخدميها اتخاذ القرارات المناسبة حول مستقبل الشركة وعلاقتهم بها وذلك على كل المستويات.²

من التعاريف السابقة يمكن القول أن القوائم المالية هي عنصر أساسي لتوضيح الحالة المالية للمؤسسة، و هي عبارة عن تقارير تساعد على تقييم الأداء المالي و تحديد نقاط القوة و الضعف.

ثانياً: أنواع القوائم المالية

نص المعيار المحاسبي IAS 01 على خمسة قوائم مالية هي كما يلي:

1. قائمة المركز المالي (Balance Sheet).

تظهر المركز المالي للمنشأة في تاريخ معين من خلال عرض الأصول (مثل: النقد، المخزون، المباني)، والخصوم (مثل: الديون، الحسابات المستحقة)، وحقوق الملكية (مثل: رأس المال، الأرباح المحتجزة) ، حيث الأصول = الخصوم + حقوق الملكية.³

2. قائمة الدخل (Income Statement).

تظهر أداء المنشأة خلال فترة محاسبية من خلال الإيرادات مثل: (المبيعات، الدخل من الخدمات) والمصروفات مثل: (الرواتب، الإيجارات)، وتحدد ما إذا كانت قد حققت ربحاً أو خسارة.⁴

¹ الحاج احمد فوزي و آخرون، المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية و اثره على القوائم المالية، مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، المجلد 6، العدد 1، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2021، ص44.

² طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة، المجلد4، العدد 2، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2020، ص101.

³ الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، المعيار المحاسبي رقم 1، تاريخ الاطلاع 2025/04/22، الساعة 20:16، www.ifrs.org.

⁴ الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، الإيرادات من العقود مع العملاء، تاريخ الاطلاع 2025/04/22، الساعة 20:20، www.ifrs.org.

3. قائمة التغيرات في حقوق الملكية (Statement of Changes in Equity).

توضح التغيرات في مكونات حقوق الملكية خلال فترة مالية، مثل الأرباح المحتجزة والتوزيعات وزيادات أو تخفيضات رأس المال، حيث تتكون من أربع محتويات رئيسية وهي: صافي الربح أو الخسارة، التوزيعات النقدية، زيادة أو خفض رأس المال، أرباح/خسائر إعادة تقييم.¹

4. قائمة التدفقات النقدية (Cash-Flow Statement) : سيتم التطرق إليها في المطلب الثاني.

5. تعريف الملاحق (الإيضاحات المتممة للقوائم المالية).

الملاحق هي جزء لا يتجزأ من القوائم المالية، وتشمل الإفصاحات الإضافية التي توضح المعلومات المعروضة في القوائم، أو تقدم معلومات إضافية ضرورية لفهم شامل وكامل للقوائم المالية، تشمل الملاحظات ملخصًا للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من المعلومات التوضيحية الضرورية، وتأتي هذه الإفصاحات بعد القوائم الأربع الرئيسية، وتستخدم لتفسير الأرقام أو السياسات المحاسبية المستخدمة، وتقديم تفاصيل إضافية حول بنود معينة وتتكون المحتويات النموذجية للملاحق من: ملخص السياسات المحاسبية الأساسية، معلومات تفصيلية عن البنود المعروضة في القوائم (مثل تفصيل الأصول، الخصوم، الإيرادات، المصروفات)، إفصاحات عن التزامات محتملة، والمخاطر المالية، والأحداث اللاحقة للتقرير المالية، بيانات مقارنة بين الفترات، تأكيدات على الالتزام بمعايير IFRS، إفصاح عن الأحكام والتقديرات المحاسبية الجوهرية، وتهدف الملاحق إلى: توضيح وتفسير ما ورد في القوائم المالية، تعزيز الشفافية وقابلية الفهم للمعلومات المالية، ضمان الامتثال الكامل لمتطلبات IFRS.²

ثالثًا: أوجه الاختلاف بين القوائم المالية IAS 01 والتقارير المالية IFRS.

إن التقارير والقوائم المالية ليس غاية في حد ذاتها ولكنها تهدف إلى تقديم المعلومات التي تكون مفيدة في اتخاذ القرار، فأهدافها ليست ثابتة ولكنها تتأثر بالبيئة الاقتصادية والقانونية وكذا بالخصائص والقيود المتعلقة بنوعية المعلومات التي يمكن أن توفرها القوائم المالية، حيث يتم توجيه أهداف التقارير المالية نحو المصلحة العامة لتخدم العديد من المستخدمين وتمكنهم من تحديد مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية، وتمدهم بمعلومات عن المكاسب ومكوناتها وكذلك الوضع المالي وأداء المؤسسة، حيث أن التقارير المالية ال تتضمن القوائم المالية فقط بل تمثل هذه الأخيرة الجزء المحوري للتقرير المالي.³

رابعًا: أهداف القوائم المالية.

تتمثل أهداف القوائم المالية في ما يلي⁴:

¹ الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات، تاريخ الإطلاع 2025/04/22، الساعة 20:22،

www.ifrs.org

² الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، الإطار المفاهيمي للتقارير المالية، تاريخ الإطلاع 2025/04/22، الساعة 20:26، www.ifrs.org.

³ طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مرجع سابق ذكره، ص103.

⁴ الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض التقارير المالية، تاريخ الإطلاع 2025/04/26، الساعة 18:23،

www.ifrs.org

1. توفير معلومات مالية عن المنشأة:

- تحديد المركز المالي (الأصول والالتزامات وحقوق الملكية)؛
- تحديد الأداء المالي (الإيرادات والمصروفات، بما في ذلك الأرباح أو الخسائر)؛
- تحديد التدفقات النقدية (مصادر النقد وكيفية استخدامه).

2. مساعدة المستثمرين والمقرضين والدائنين في:

- تقييم قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية؛
 - تقييم مدى كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة؛
 - اتخاذ قرارات اقتصادية (مثل شراء أو بيع أدوات حقوق ملكية أو تقديم قروض).
- ## 3. عرض الموارد الاقتصادية للمنشأة والالتزامات المتعلقة بها والتغيرات فيهما مع مرور الوقت.

4. دعم عملية المساءلة (Accountability):

- القوائم المالية تمكّن من مساءلة الإدارة عن الموارد الاقتصادية الموكلة لها.

5. توفير معلومات داعمة حول:

- السياسات المحاسبية المستخدمة؛
- المخاطر التي تواجهها المنشأة؛
- التقديرات والأحكام المهمة.

المطلب الثاني: التدفقات النقدية.

أولاً: مفهوم التدفقات النقدية.

تعددت مفاهيم التدفقات النقدية نذكر منها:

قائمة التدفقات النقدية هي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) وقائمة الدخل (بيان الأرباح والخسائر)، والتي أصبح لزاماً على المؤسسات إعدادها على أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة، كما تعد من أهم القوائم المالية التي تساعد في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة موضع التحليل، وتبين قائمة التدفقات النقدية مقبوضات ومدفوعات المؤسسة خلال نفس الفترة التي تعد فيها قائمة الدخل وتذهب إلى أبعد من ذلك في أنها تحدد النتائج النقدية لكل نشاط مارسته المؤسسة خلال الفترة التي يجرى تحليلها، مع تحديد صافي أثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة¹.

تعرف أيضاً على أنها "قائمة تعرض المتحصلات النقدية (المقبوضات)، والمدفوعات النقدية (المدفوعات) وصافي التغير في النقدية في ثلاثة أنشطة هي أنشطة التشغيل (الجاري)، وأنشطة الاستثمار، وأنشطة التمويل للمنشأة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة. تؤدي إلى تبيان رصيد النقدية في أول الفترة وآخر الفترة. تظهر القائمة حركة التدفقات النقدية فقط ولا تظهر فيها المعاملات التي لا تنتج عنها تدفقات نقدية،

¹ عادل علي بابكر الماحي ابو جود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، مجلة الإقتصاد و المالية، المجلد 5، العدد 1، جامعة شقراء، السعودية، 2019، ص40.

ويعرف التدفق النقدي كزيادة أو نقص في النقدية أو في البنود شبه النقدية (النقدية وما في حكمها). تبين هذه القائمة الأموال ومصادر استخداماتها بالنقدية وأسباب التغيير الحادث لهذه النقدية وتفسيرها على مدار الفترة المحاسبية.¹

و مما سبق قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية الأساسية، التي تهدف الى عرض حركة النقد داخل و خارج المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ومن خلالها سنتمكن المؤسسة من تحديد مقدار النقد الذي تجنيه و تنفقه في كل من الأنشطة التشغيلية، التمويلية والاستثمارية.

ثانيا: أهمية و أهداف التدفقات النقدية.

1. أهمية التدفقات النقدية.

تبرز أهمية قائمة تدفقات النقدية من حيث أنها:²

- تقدم معلومات أكثر وضوحا عن مصادر واستخدامات النقدية خلال الدورة المالية، والتي تعرضها كلا من الميزانية وقائمة ادخل بصورة مختزلة جدا؛
 - تساعد على تحديد مصادر الاختلاف بين صافي النتيجة المحاسبية (تعد على أساس الاستحقاق) وصافي التدفقات النقدية (تعد على الأساس النقدي).
- وتتمثل أهمية المعلومات التي تفصح عنها قائمة تدفقات النقدية بشكل عام حسب تصنيفات الأنشطة في نقاط التالية:

- توفير معلومات عن الأنشطة التشغيلية ولذلك فهي تعكس مقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل من خلال تقييم قدرتها على توليد تدفقات نقدية للوفاء بالتزاماتها وتغطية كافة الأنشطة التشغيلية؛
- توفير معلومات مفيدة عن الأنشطة الاستثمارية بحيث تعكس سياسة أداء المؤسسة سواء أكانت توسعية أم انكماشية، فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية عن التدفقات النقدية الداخلة من بيع الأصول المنتجة فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا على سياسة توسعية ونمو متزايد في الأنشطة الاستثمارية؛
- توضيح سياسة المؤسسة في تمويل أنشطتها "هيكلا المالي" من حيث اعتمادها على مصادر داخلية من حقوق ملكية أو على مصادر خارجية من الاقتراض، كما أنها تبين الحد الأقصى من الاقتراض الذي يمكن أن تتعرض فيه المؤسسة إلى خطر الإفلاس المالي نتيجة للسياسة التوسعية المبالغ فيها في الاقتراض دون أدنى مبرر.

¹ حسين يحي، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستعمال قائمة التدفقات النقدية، مجلة المالية و الاسواق، المجلد8، العدد 2، جامعة ابن خلدون، الجزائر، 2021، ص336.

² عادل علي بابكر الماحي ابو جود، مرجع سابق ذكره، ص40.

2. أهداف التدفقات النقدية.

من بين هذه الأهداف نذكر¹:

1. توفير معلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة مالية معينة.
2. مساعدة المستخدمين على تقييم ما يلي:
 - قدرة المنشأة على توليد النقدية وما يعادلها؛
 - الاحتياجات التمويلية المستقبلية للمنشأة؛
 - قدرتها على سداد التزاماتها وتوزيع الأرباح.
3. توضيح أثر الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على الوضع النقدي للمنشأة.
4. زيادة موثوقية تقييم الأداء المالي: مقارنة باستخدام قائمة الدخل فقط (لأن الأرباح قد لا تعبر عن التدفقات النقدية الفعلية)؛
5. تحليل السيولة والمرونة المالية للمنشأة (أي مدى قدرتها على التعامل مع الظروف المالية الطارئة).

ثالثاً: محتوى قائمة التدفقات النقدية.

لغرض زيادة فاعلية قائمة التدفقات النقدية في تحقيق الأهداف المرجوة لها، فقد أوصى المعيار الدولي المحاسبي رقم 7 لسنة 1992 والصادر عن اللجنة الدولية لمعايير المحاسبة على إلزام المؤسسات الاقتصادية بضرورة توفير معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها من خلال إعداد قائمة للتدفق النقدي خلال مدة معينة مبوبة حسب الأنشطة إلى ثالث مجموعات وهي²:

- **الأنشطة التشغيلية:** تتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد، كذلك تسديد المصروفات للموردين والعاملين وسداد الفوائد .
 - **الأنشطة التمويلية:** هي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال جديد من المالك أو المساهمين، وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها مثل: زيادة رأس المال.
 - **الأنشطة الاستثمارية:** تتمثل في العمليات الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتوات ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها، مثل: استحواذ وبيع الأصول وغيرها من الأصول التي تدخل في العملية الاستغلالية والتي تحتفظ بها المؤسسة لهدف استعمالها في إنتاج السلع والخدمات.
- والجدول التالي يبين العناصر المكونة لكل نوع:

الجدول رقم 01: العناصر المكونة لكل من الأنشطة التشغيلية، التمويلية والاستثمارية.

¹الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، المعيار المحاسبي الدولي رقم 7، تاريخ الإطلاع 2025\04\27، على الساعة 17:54، www.ifrs.org.

² عادل علي بابكر الماحي أبو جود، مرجع سابق ذكره، ص 41.

الفصل الأول: الإطار النظري

تدفقات المؤسسة	التدفقات النقدية الداخلة	التدفقات النقدية الخارجة
الأنشطة التشغيلية	- مبيعات السلع و الخدمات - مصادر الإيرادات الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية و التمويلية.	- مشتريات البضاعة - الرواتب و الأجور - الفوائد المدفوعة - المصاريف الأخرى - الضرائب على الأرباح
الأنشطة التمويلية	- إصدار أسهم رأس المال - إصدار سندات	- دفع الديون - دفع حصص الأرباح النقدية
الأنشطة الاستثمارية	- بيع عقارات و معدات - بيع الاستثمارات المالية - حصص الأرباح المستلمة	- شراء عقارات و معدات - شراء الاستثمارات المالية

المصدر: منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، عمان، دار وائل للنشر، 2005، ص144.

رابعاً: طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية.

ويوجد طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما¹:

• الطريقة المباشرة:

بموجب هذه الطريقة يتم الإفصاح عن البنود الرئيسية للمقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة، ويشجع المعيار IAS7 المنشأة على استخدام الطريقة المباشرة كونها توفر معلومات يمكن ان تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية لا تتوفر في الطريقة غير المباشرة الطريقة المباشرة الموصي بها من SCF تتمثل في: تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج السيولة من والى الغير (الزبائن، الموردون، الضرائب..) قصد ابراز صافي تدفق نقدي، تقرب هذا التدفق المالي الصافي الى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة. وتتطلب هذه الطريقة تعديل كل بند من بنود قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق من اجل حصر المقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل مثل النقدية المحصلة من الزبائن والنقدية المدفوعة للموردين خلال الفترة.

¹ مبسوط هوارية و آخرون، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة لمجمع صيدال2019\2020، مجلة الاقتصاد و البيئة، المجلد 5، العدد 2، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2022، ص 340-341.

الجدول 02: قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة

المبلغ	البند
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
xxx	المقبوضات النقدية من العملاء
xxx	المدفوعات النقدية للموردين
xxx	المدفوعات النقدية للموظفين
xxx	المدفوعات النقدية للضرائب
xxx	المدفوعات النقدية للفوائد
xxx	صافي التدفقات النقدية التشغيلية
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	
xxx	المقبوضات من بيع الأصول الثابتة
xxx	المدفوعات لشراء الأصول الثابتة
Xxx	صافي التدفقات النقدية الاستثمارية
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	
xxx	المقبوضات من إصدار الأسهم والسندات
xxx	المدفوعات لتوزيعات الأرباح
xxx	المدفوعات لتسديد القروض
xxx	صافي التدفقات النقدية التمويلية
xxx	النقدية في بداية الفترة
xxx	النقدية في نهاية الفترة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الموقع الرسمي للمعايير

• الطريقة غير المباشرة:

- عند إتباع هذه الطريقة فان التدفقات النقدية من عمليات التشغيل تعد عن طريق البدء بالأرباح وخسائر الشركة ومن ثم تعديل هذا الرقم بالبنود الآتية:
- البنود التي لا تتطلب إنفاق او استخدام للنقد، ومن الأمثلة على هذه البنود مصاريف الاستهلاك
 - مصاريف الإطفاء، المخصصات أرباح الشركات التابعة غير الموزعة وحصص الأقلية من صافي أرباح الشركات التابعة؛
 - التغير في المدة في ارصدة المخزون الذمم المدينة المصروفات المدفوعة مقدما، الذمم الدائنة والمصروفات المستحقة؛
 - البنود الأخرى التي اثرت في نتيجة الاعمال ونشأة في نشاطات استثمار او التمويل، ومثال على هذه البنود أرباح أو خسائر الأصول الثابتة.

الجدول 03: قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة.

المبلغ	البند
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
XXX	صافي الربح قبل الضرائب
XXX	التعديلات :
XXX	إضافة :
XXX	مصروف الإهلاك
XXX	خسائر بيع الأصول الثابتة
XXX	زيادة في الأصول المتداولة (عدا النقدية)
XXX	نقص في الخصوم المتداولة
XXX	خصم :
XXX	أرباح بيع الأصول الثابتة
XXX	زيادة في الخصوم المتداولة
XXX	نقص في الأصول المتداولة (عدا النقدية)
XXX	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	
XXX	المقبوضات النقدية من بيع الأصول الثابتة
XXX	المدفوعات النقدية لشراء الأصول الثابتة
XXX	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	
XXX	المقبوضات النقدية من اصدار الأسهم و السندات
XXX	المدفوعات النقدية لتوزيعات الأرباح
XXX	المدفوعات النقدية لتسديد القروض
XXX	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
التغير في النقدية	
XXX	صافي التغير في النقدية
XXX	النقدية و مافي حكمها في بداية الفترة
XXX	النقدية و ما في حكمها في نهاية الفترة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الموقع الرسمي للمعايير

المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار.

تسمح قائمة التدفقات بتتبع بصفة منتظمة تطور الوضعية المالية للمؤسسة من خلال معرفة حركة التدفقات النقدية (الداخلة والخارجة)، عن طريق المحاسبين في نهاية الفترة المالية، وتتمثل أفضل الوسائل والوثائق المجمععة للمعلومات محل الدراسة والمطلوبة من طرف متخذي القرارات والمسيرين في قائمة التدفقات

النقدية التي يلزم على المحاسب إعدادها وتوفير مختلف البيانات من خلالها، حيث تتلخص أهداف هذه الأخيرة فيما يلي:¹

- هدف جوهرى ورئيسي يتمثل في تسهيل اتخاذ القرار من خلال لفت انتباه متخذ القرار وتوجيهه نحو مصدر المشكلة المطروحة .
- تسهيل تقييم أداء المؤسسة عن طريق قياس نتائج أعمالها .
- أداة اتصال بين المؤسسة ومستعملي المعلومات المحاسبية، كالمقرضين المستثمرين العملاء والبنوك.

يمكن استخدام قوائم التدفقات النقدية في تقديم نسب التي هي كما يلي:²

1. مقاييس تقييم جودة الربحية:

تعتبر ربحية المؤسسة محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة، وتعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها التشغيلية والاستثمارية عن توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات تمكن من التمييز بين صافي الربح المحدد على أساس الاستحقاق وصافي التدفق النقدي المحدد على الأساس النقدي، فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما زادة نوعية وجودة الأرباح، ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح ما يلي :

● نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

= التدفقات النقدية الداخلة الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية.

يقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي: التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية، مدفوعات أعباء الديون الإنفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية وسداد الديون المستحقة خلال العام. تبين هذه النسبة مقدرة المؤسسة على توفير ما يكفي من التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية احتياجاتها النقدية الأساسية.

● مؤشر النشاط التشغيلي

● = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الدخل الصافي من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضريبة.

تبين هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد التدفقات النقدية التشغيلية ، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المؤسسة والعكس صحيح.

● مؤشر النقدية التشغيلية:

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الربح.

¹ شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، مرجع سابق ذكره، ص 86.

² سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية 'دراسة حالة شركة الإسمنت - عين توتة- باتنة"، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 2، العدد 2، 2019، ص 94-97.

تبين هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي، وكلما ارتفعت هذه النسبة تزداد مصداقية بيانات قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق، والعكس صحيح.

• العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / المبيعات.

تبين مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.

• العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / مجموع الأصول.

تبين هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل.

• العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الأموال الخاصة.

تبين هذا النسبة العائد من الأموال الخاصة من التدفقات النقدية التشغيلية، كلما ارتفعت هذه النسبة كان مؤشرا على كفاءة المؤسسة

2. مقاييس تقييم جودة السيولة

تعبر السيولة عن مقدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقها، وترتبط قوة أو ضعف السيولة بمدى توافر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة السيولة ما يلي:

• نسبة التغطية النقدية

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية، كما توضح مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض أو بواسطة أموال الملكية أو كليهما.

• نسبة تغطية فوائد الديون

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون.

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

• نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع

قصيرة الأجل

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية | استحقاقات الدين طويلة الأجل + الديون و أوراق الدفع قصيرة الأجل.

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة وقصيرة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل. إن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع السيولة للمنشأة جيد ولا تعاني من مشكلات تتعلق بها.

نسبة تغطية الديون القصيرة الأجل

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية | متوسط الديون القصيرة الأجل

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات القصيرة الأجل. كلما ارتفعت هذه النسبة قل احتمال تعرض المؤسسة لمشكل السيولة.

• نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى النفقات الاستثمارية:

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية | التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية.

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية لتمويل النفقات الاستثمارية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية.

• نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات الداخلة من الأنشطة التمويلية:

= التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية | التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية.

تبين هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الأصول طويلة الأجل، و تشير أيضا إلى مدى مساهمة المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار في الأصول طويلة الأجل.

3. مقاييس تقييم السياسات المالية والمرونة المالية:

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات تمكن عن طريق تحليلها ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية التي تنتهجها، ولتقييم السياسات المالية التي تتبعها المؤسسة يتم الاعتماد على النسب الآتية:

• نسبة التوزيعات النقدية

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية | التوزيعات النقدية للمساهمين.

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين ومدى قدرة التدفقات النقدية التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح اتجاه المساهمين.

• نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة

= المتحصلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات و المقبوضة | التدفقات النقدية الداخلة من

الأنشطة التشغيلية.

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات النقدية مقارنة بالتدفقات التشغيلية للمؤسسة.

• نسبة الإنفاق المالي

= الإنفاق الرأسمالي / التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم و سندات وقروض طويلة الأجل.

تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة، كما أن انخفاض هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون وزيادة الاستثمارات المالية، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشرا هاما للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

• معدل المرونة المالية

= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / متوسط إجمالي الديون.

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية دون الحاجة إلى بيع الأصول المستخدمة، كلما زاد هذا المعدل كان هناك احتمال أقل أن تتعرض المؤسسة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها عند استحقاقها، وبالتالي يقدم هذا المؤشر مدى القدرة على تسديد التزامات باستمرار إذا كانت المصادر الخارجية للأموال محدودة أو عالية التكلفة.

حيث أن التقرير عن المعلومات التي توفرها القائمة له عدة فوائد من بينها¹:

- المساهمة في تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وتحليل مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية موجبة؛
- تستخدم كإحدى وسائل تقييم الأنشطة الاستثمارية واتخاذ قرارات الاستثمار؛
- نظرا لاهتمام أصحاب المؤسسة بتوزيع الأرباح، فمعلومات التدفقات النقدية؛
- تعد مؤشرا أفضل من الأرباح المحاسبية، عند أخذ مسألة التوزيعات المستقبلية. تعد مؤشرا هاما ضد الخسائر المستقبلية، وأداة لإدارة خطر العملة الأجنبية.

¹ شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، رجع سابق ذكره، ص 86-87.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور التدفقات النقدية في اتخاذ القرار، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاتاه الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولاً: دراسة دراسة سليمان عبد الحكيم، يحيوي مفيدة.

بعنوان "تحسين جودة القرارات الاستثمارية باستخدام قائمة التدفقات النقدية دراسة حالة: شركة الإسمنت عين توتة - باتنة"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 9، العدد 3، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية، وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم وضوح الدور والاهتمام الكافي للإدارة والمستثمرين الجزائريين بهذه القائمة رغم ما توفره من معلومات إضافية مهمة مبنية على الأساس النقدي غير متوفرة في القوائم المالية الأخرى لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام وتحليل القوائم المالية -الشركة الإسمنت عين التوتة للفترة الممتدة من 2015 2017 والتركيز على قائمة التدفقات النقدية، ولقد تم التوصل من خلالها إلى عدة نتائج من أهمها أن هذه القائمة تمكن من تحليل أعمق وأدق للوضع المالي للشركة الذي يسمح بتقييم أحسن الجودة سيولة الشركة ومصداقية أرباحها وتقييم القرارات الاستثمارية المتخذة و معرفة اثرها على مختلف أنشطتها وانعكاس ذلك على أرباح الشركة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا للقوائم المالية الأخرى بل هي مكملة لها، لكنها تعتبر إضافة كونها توفير معلومات نقدية غير متاحة في القوائم المالية الأخرى؛
- يعتبر صافي التدفق النقدي التشغيلي مؤشر على القوة المالية للمؤسسة أو ضعفها ومقياس لقدرتها على المحافظة على أدائها التشغيلي وتحسنه ودعم أنشطتها الأخرى، كما يعتبر أفضل معيار لقياس الأداء النقدي وقدرة المؤسسة على النمو والاستمرار ؛
- كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما زادت الفرص الاستثمارية، وانخفضت الحاجة إلى الاقتراض مما يقلل من المخاطر الائتمانية للمؤسسة؛

- تعتبر قائمة التدفقات النقدية أكثر ملائمة في تحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة بحيث تقدم معلومات تساهم في تقييم جودة أرباح المؤسسة وتقييم سيولتها وتقييم السياسات المتبعة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وهذا يزيد من كفاءة وفعالية القرارات الاستثمارية.

ثانيا:دراسة شريط صلاح الدين.

بعنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي

السابعIAS7"،مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، المجلد 3، العدد5، 2018

اهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على إحدى أهم القوائم المالية التي تعدها المؤسسات وهي قائمة التدفقات النقدية، التي خصص لها لوحدها معيارا محاسبيا دوليا -IAS7- لها من أهمية بالغة. فهي مصدر للمعلومات الخاصة بأنشطة المؤسسة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية والتي تعد وفقا للأساس النقدي، وهي القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها مستخدمو القوائم المالية في ترشيد قراراتهم وفي دعم عملية اتخاذ القرار، وذلك باعتبارها المصدر الرئيسي لإظهار الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة محل التقييم حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والتي كان أهمها أن دور قائمة التدفقات النقدية يبرز في توفير معلومات مهمة عن سيولة المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة منها والمعتمدة في تقييم جودة التمويل (السيولة) جودة الربحية وإبراز الكفاءة في سياسات التحصيل. هذه المعلومات هي من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأطراف ذات الصلة في عملية اتخاذ القرارات المختلفة. الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية - اتخاذ القرار معيار محاسبي دوليIAS7.

تتلخص نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- يبرز دور قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات مهمة عن سيولة المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة منها والمعتمدة في تقييم جودة التمويل (السيولة)، جودة الربحية وإبراز الكفاءة في سياسات التحصيل. والتي تعتبر العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأطراف ذات الصلة في عملية اتخاذ القرارات المختلفة؛
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية مكملة لقائمة المركز المالي في الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير وملاك المشاريع، وهي صلة وصل بين قائمتي الدخل والميزانية؛

- أن قائمة التدفقات النقدية تساهم في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة من خلال توضيح حركة السيولة (الداخلة والخارجة)، إلى جانب ذلك تمكنها من التنبؤ بتدفقاتها النقدية المستقبلية التي تخدم كافة الأطراف المستخدمة لمعلوماتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الملائمة؛
- يعتبر صافي التدفق النقدي مؤشر جيد على صدق ربحية المؤسسة؛
- إن عملية اتخاذ القرار من المهام الجوهرية و الوظائف الأساسية لمتخذ القرار، فمقدار نجاح أية مؤسسة يتوقف على قدرة وكفاءة متخذي القرارات وأساليب اتخاذها بما يضمن رشد القرارات وفعاليتها.

ثالثا: دراسة مختاري رزيقة.

بعنوان " دور الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة " مؤسسة نفضال الشراقة"، مذكرة رسالة ماجستير، تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، جامعة الجزائر 3، السنة الدراسية 2013\2014.

هدفت هذه الدراسة إلى توحيد طرق إعداد القوائم المالية بين مختلف المؤسسات في كل الدول، وهو ما ساعد على إعطاء معلومات مالية ذات جودة ودقة وتسمح بالمقارنة بين مختلف المؤسسات عبر العالم. وتعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي جاءت بها المعايير المحاسبية الدولية، فهي تزود مستخدميها بمعلومات على أساس نقدي، كما تصنف التدفقات إلى تدفقات تشغيلية، استثمارية تمويلية، عكس القوائم السابقة التي كانت تعتمد على أساس الاستحقاق.

كما يجب الإفصاح عنها بطرق وأساليب تتوافق مع المعايير المحاسبية حتى تكون مفهومة ومقروءة. تتمثل القرارات المالية المتخذة في المؤسسة في قرار الاستثمار الذي يعد في أصعب القرارات وأهمها، حيث يصعب الرجوع بعد اتخاذه، بالإضافة إلى قرار التمويل الذي لا يمكن فصله عن القرار الأول. وقرار توزيع الأرباح.

وتعد طريقة الاعتماد على التدفقات النقدية من أهم الطرق وأكفئها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي في الجزائر، سمح بتوحيد القوائم المالية عبر مختلف دول العالم
- إن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بالطريقة الحالية، جاء بفضل الجهود التي بذلت عبر مجموعة من المنظمات والهيئات، كما جاءت عبر مراحل؛
- القوائم المالية المعدة على أساس المعايير المحاسبية الدولية، تمكن من الحصول على معلومات مالية ذات جودة وموثوقية وقابلية للمقارنة؛

الفصل الأول:الإطار النظري

- قائمة التدفقات النقدية أهم القوائم المالية باعتمادها على الأساس النقدي، وهو ما يساعد المؤسسة على معرفة حجم النقدية المدفوعة ومصادر التمويل، بالإضافة إلى قدرتها على الاستثمار، وتحديد إمكاناتها في الوفاء بالتزاماتها؛

- قائمة التدفقات النقدية تساعد في استخراج مجموعة من المؤشرات الهامة التي تمكن مستخدمي القوائم المالية من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بطريقة موسعة واتخاذ القرارات؛

- في التحليل المالي فطريقة التدفقات النقدية تعتمد على تحليل استثمارات المؤسسة باعتبارها تضحية بالسيولة الحالية للحصول على سيولة معتبرة في المستقبل، حيث من الأحسن تسريع دوران رؤوس الأموال وتدنية الاستخدامات عن الموارد الناتجة؛

- إن تحليل القرارات المالية بالاعتماد على الإفصاح على التدفقات النقدية، بعد تطورا كبيرا وانتقالا نوعيا طريقة التدفقات النقدية عرفت مراحل متعددة بداية من الاعتماد على جدول التمويل أي القدرة على التمويل الذاتي الاستخدامات والموارد لأكثر من سنة، حيث من خلاله نقوم بالاعتماد على التغير في النقدية باستعمال عناصر أعلى الميزانية.

رابعا: دراسة معمر الطيب ابتسام.

بعنوان "اعداد و تحليل قائمة التدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية دراسة تطبيقية للنظام المحاسبي المالي في مؤسسة CR METAL"، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة سعد دحلب بالبلدية، السنة الدراسية 2012\2013

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية القوائم المالية، وبالأخص قائمة التدفقات النقدية، في ظل التطور الاقتصادي العالمي، ودورها في دعم اتخاذ القرار الاقتصادي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن اختلاف العوامل البيئية بين الدول جعل لكل دولة مجموعتها الخاصة من القواعد المحاسبية التي تعتمد عليها ما أوجب العمل على تقليص فجوة الاختلافات وإحداث توافق محاسبي دولي من خلال وضع معايير محاسبية دولية؛
- اعتماد الجزائر على نظام محاسبي مالي يعتمد بشكل كبير على المعايير المحاسبية الدولية يشكل خيارا استراتيجيا لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومة المالية وبالدرجة الأولى المستثمرين؛
- في ظل الواقع الاقتصادي الجزائري من الصعب تطبيق طرق القياس والتقييم المحاسبي كالقيمة العادلة) المستحدث في النظام المحاسبي المالي؛
- تعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية لذلك تضمنها النظام المحاسبي المالي ، كونه يهدف إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية و ما يعادلها؛

- هناك علاقة تكامل بين القوائم المالية ولا يمكن الاستغناء عن قائمة لحساب الأخرى حيث أن كل منها يوضح جانب من الأشياء التي نريد أن نعرفها على المؤسسة.

المطلب الثاني: المقارنة بين دراستنا دراسات السابقة باللغة العربية

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 04: المقارنة بين دراستنا دراسات السابقة باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة سليمان عبد الحكيم ويحيوي مفيدة، 2022	- كلا الدراسات تناولتا دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار	- تمت دراسة الحالة في شركة الاسمنت عين توتة باتنة . كانت في عام 2022 . -تمت دراستنا في شركة khadamaty spa كوندور . _تمت في عام 2025	- تمت الاستفادة منها في اعداد الجانب النظري بالخصوص في المبحث 02 طريقة تحليل قائمة التدفقات النقدية.
شريط صلاح الدين، 2018	- كلا الدراسات تناولتا دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار . - كلا الدراسات تناولتا دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار	- تمت الدراسة في مسيلة عام 2018 . - تمت دراستنا في برج بوعريريج عام 2025 . - اهتمت الدراسة بقائمة التدفقات النقدية . - أما دراستنا فسلطت الضوء على النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية .	- تم الاستفادة منها في اعداد الجانب النظري بالخصوص في المبحث الأول
مختاري رزيقة، 2013	- كلا الدراسات ركزت على قائمة التدفقات النقدية .	- تمت دراسة الحالة في مؤسسة نفضال الشراكة . - تمت الدراسة عام 2013 . - تمت دراستنا في شركة khadamaty spa كوندور . تمت في عام 2025	- تم الاستفادة منها في الجانب النظري بالخصوص في المبحث 01 و 02 .

تم الاستفادة منها في اعداد لجان النظرى بالخصوص في المبحث 02 و 01 .	- تمت الدراسة في مؤسسة CR METAL . - تمت الدراسة في فيفري 2012.	- كلا الدراسات تناولتا تحليل قائمة التدفقات النقدية .	معمر الطيب ابتسام، 2012
--	---	--	----------------------------

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Duc Dung Nguyen.

"The Impact of Méthodes of Presenting Cash-Flow Statement on Loan Décision: Evidence from Vietnam", Jornal of Asian Finance, Economics and Business, Vietnam, Vol07, Num 08, 2020.

هدفت الدراسة إلى تقييم ما إذا كانت طريقة عرض قائمة التدفقات النقدية سواء بطريقة العرض المباشر أو غير المباشر تؤثر على:

- دقة حساب مؤشرات الإقراض مثل نسب السيولة والقدرة على السداد؛
 - قرارات الإقراض التي يتخذها موظفو الائتمان في البنوك.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. دقة الحسابات:

- أظهرت النتائج أن طريقة العرض المباشر تساعد موظفي الائتمان على حساب مؤشرات الإقراض بدقة أعلى مقارنة بطريقة العرض غير المباشر؛
- تم رفض الفرضية الأولى التي تنص على عدم وجود فرق في دقة الحسابات بين الطريقتين.

2. قرارات الإقراض:

- لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في قرارات الإقراض بين الطريقتين؛
- تم قبول الفرضية الثانية التي تنص على أن طريقة العرض لا تؤثر على قرار الإقراض.

3. تقييم المعلومات:

- أفاد موظفو الائتمان أن طريقة العرض المباشر توفر معلومات أوضح وأسهل في الفهم؛
- ومع ذلك، لاحظوا أن طريقة العرض غير المباشر تتكامل بشكل أفضل مع البيانات المالية الأخرى، مثل قائمة الدخل.

ثانياً: دراسة Asalos Nicoleta و Georgescu cristina Elena.

"The use of cash-flow statement for decision-making, Ovidius University Annals, Economic sciences series, Oviduis University of Contantza, Faculty of Economic Sciences, vol01, 2010.

هدفت هذه الدراسة الى أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة حيوية في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات .تشير الباحثتان إلى أن بقاء ونجاح أي منظمة يعتمد بشكل أساسي على قدرتها على توليد النقد داخلياً والحصول عليه من مصادر خارجية .تُبرز الدراسة أن الشركات تستمر في العمل عندما تتوفر لديها السيولة النقدية، وتفشل عند غيابها .لذا، فإن تحليل وفهم قائمة التدفقات النقدية يُعد أمراً ضرورياً لتقييم الاستقرار المالي والقدرة على الاستمرار في السوق.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- قائمة التدفقات النقدية أداة حيوية لتحليل السيولة المالية للشركات؛
- تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أفضل من خلال توضيح قدرة الشركة على توليد النقد؛
- تمثل أداة لتقييم الصحة المالية والاستقرار في بيئة عمل ديناميكية.

المطلب الرابع: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أمافيا يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 05: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Dung Duc Nguyen 2020	كلا الدراستان تناولتا أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرار .	تمت الدراسة عام 2020 ركزت الدراسة على تأثير طرق عرض قائمة التدفقات النقدية على قرارات منح القروض في البنوك الفيتنامية .	تم الاستفادة منها في الجانب النظري بالخصوص في المبحث 02 طرق عرض قائمة التدفقات النقدية (المباشرة و غير المباشرة
Georgescu cristina Elena Asalos Nicoleta 2010	كلا الدراستان تناولتا دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار	تمت الدراسة في عام 2010. تختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها ركزت بالدرجة الأولى على مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار من أجل توفير السيولة .	تم الاستفادة منها في اعداد الجانب النظري بالخصوص المبحث 02 و 01

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل الأول:

تعد قائمة التدفقات النقدية أداة توضح حركة النقد داخل المؤسسة من خلال أنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية خلال فترة زمنية محددة، وتتميز هذه القائمة بأهميتها الفائقة لما تحمله من معلومات نوعية تختلف عن بقية القوائم المالية، حيث تساعد في التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية وتحديد صافي التدفقات النقدية.

ويتطلب إعدادها توفر بيانات مالية دقيقة، ووفقاً للمعيار المحاسبي الدولي (IAS 7) يتم إعدادها بطريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، مع اختلاف الأسلوب المستخدم في عرض صافي التدفقات النقدية، لكن النتيجة تكون واحدة بغض النظر عن الطريقة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد:

عملت الجزائر على تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ، بهدف تعزيز الشفافية وتحسين نوعية المعلومات المحاسبية المتاحة لمختلف الأطراف، سواء داخل المؤسسة أو خارجها. وقد انعكس هذا التوجه على مختلف المؤسسات الاقتصادية الوطنية، لا سيما المؤسسات الكبرى التي تنشط في قطاعات حيوية ومنها مجمع كوندور، الذي يُعد أحد الفاعلين الأساسيين في مجال الصناعات الإلكترونية والخدمات الرقمية في الجزائر.

تبرز مؤسسة "خدماتي" كأحد الفروع النشطة التابعة لمجمع كوندور، حيث تخصص في تقديم خدمات متعددة ذات طابع تقني وتجاري، وتتمركز في ولاية برج بوعرييج، وتعتبر هذه المؤسسة نموذجا مناسباً لدراسة مدى فعالية قائمة التدفقات النقدية كوسيلة لتحليل الأداء المالي واتخاذ القرار.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة خدماتي ببرج بوعرييج.

المبحث الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة خدماتي بيج بوغريج

تعتبر مؤسسة خدماتي فرع من فروع شركة كوندور، حيث سيتم التطرق في هذا المبحث الى تقديم لمحة تعريفية عن هذه المؤسسة، وعرض هيكلها التنظيمي لمعرفة طبيعة أعمالها، مع تقديم مصلحة المالية والتدقيق لمعرفة دوره في هذه المؤسسة ومعرفة الخدمات التي تقدمها.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة خدماتي SPA

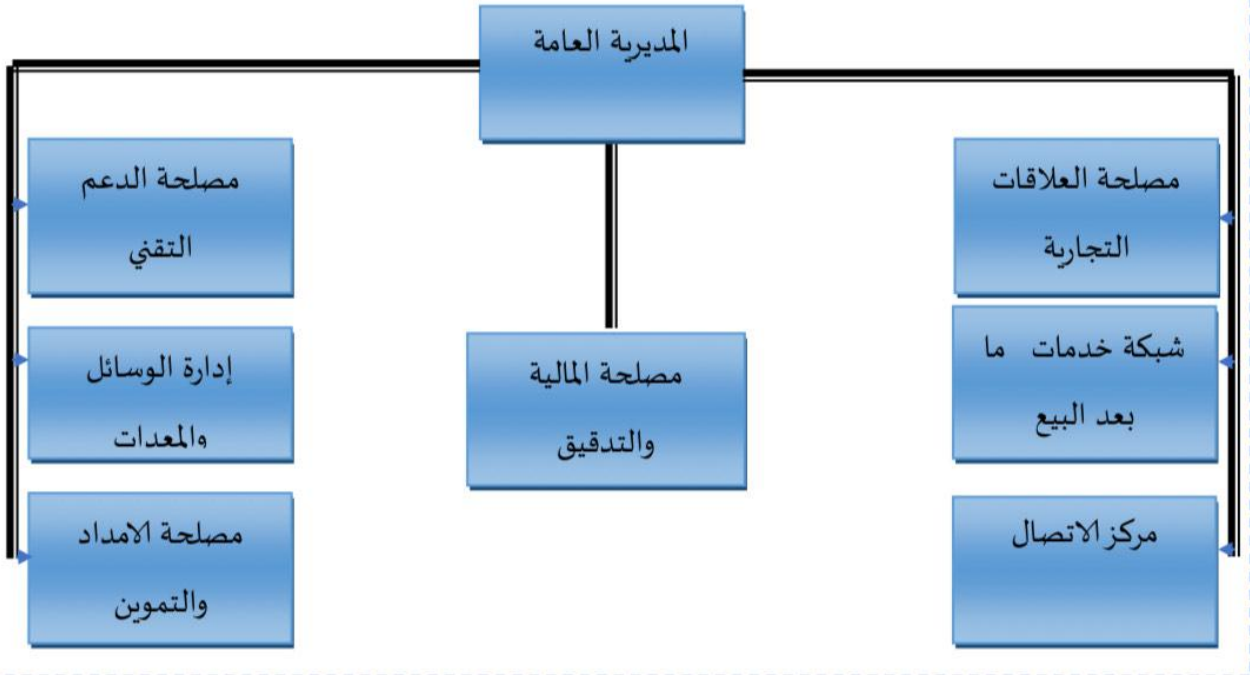
مؤسسة خدماتي SPA هي شركة ذات أسهم، وهي من بين المؤسسات الرائدة في ميدان تصليح الأجهزة الإلكترونية والكهرو منزلية، لما لها من أهمية في المساهمة برفع نسبة المبيعات لهذا الأخير ، ويتجلى ذلك في المساهمة بدفع عجلة التسويق من خلال هدفها الرئيسي هو تحقيق رضا العملاء على المستويين الوطني و المحلي.

مؤسسة خدماتي SPA هي مؤسسة تابعة لمجمع كوندور ، وأحد الفاعلين الجزائريين الرئيسيين في الساحة الاقتصادية فهي مؤسسة تركز في مجال خدمة ما بعد البيع، وإصلاح كل من منتجات كوندور، كريستور ناردي وايس موبايل داخل مراكزها. يعمل الفنيون لدى مؤسسة خدماتي على أكثر من 350 منتجا سنويا فهم يعتمدون على المعرفة التقنية والعملية التجريبية باستخدام نظام المعلومات الحاد، كما تملك المؤسسة رقم أخضر 3075 للاستماع للعملاء ، من خلال فريق دعم فني لإيصال الحلول لهم ، وتقوم أيضا بخدمة التدخل المنزلي للإصلاح والتركيب وتتعامل مع أكثر من 180 وكيل معتمدا ينتشر عبر الأراضي الوطنية الجزائرية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي SPA

لقد استدعى كبر حجم الشركة و وجودها على كامل التراب الوطني واتساع مجال نشاطها، وجود هيكل تنظيمي متين يناسب تقسيماتها المختلفة، ويضمن التسيير الحسن لها ومركزه بولاية برج بوغريج، ولتوضيح ذلك اقتصرنا على أهم المديرات ووظائفها الرئيسية في الشركة كما في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي SPA



المصدر: مؤسسة خدماتي

انطلاقاً من الشكل أعلاه نستخلص أن المصالح تتدرج وفقاً لوظائفها كالتالي :

أولاً : المديرية العامة: يُعتبر المدير العام من أهم عناصر المؤسسة، حيث يُلقى على عاتقه مهام ومسؤوليات كبيرة تؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء الشركة، ومن أهم هذه المهام ما يأتي:

أ. **بناء استراتيجية عمل:** تتشكل بيئة العمل بشكل أساسي من المعايير التي يضعها المدير العام، حيث يلزم كافة العاملين في المؤسسة باتباع استراتيجية معينة للوصول بالشركة إلى المستوى الذي يطمح إليه، وذلك بقيادة جهودهم المبذولة نحو النجاح

ب. **تنظيم الموارد:** يُركز المدير على المشاريع والنشاطات التي تخلق ميزات تنافسية أكثر، أو على الأقل على الجهود التي من شأنها تحسين وتطوير الميزات التي تمتلكها الشركة أصلاً

ت. **تنظيم الهيكل التنظيمي:** ومن مهامه البحث عن طرق بسيطة من أجل تحقيق أهداف الشركة

ثانياً: مصلحة العلاقات التجارية : تقديم الخدمات وبيع المنتجات للزبائن، حيث تقوم بتتبع طلبياتهم .وتحرير فواتير البيع

ثالثاً: شبكة خدمات ما بعد البيع: تأتي خدمة ما بعد البيع بمجرد أن يشتري العميل منتجاً أو خدمة هذا التفاعل هو مشاركة قيمة بين العميل والشركة للحفاظ على تشغيل المنتج أو الخدمة بسلاسة وتساعد خدمة ما بعد البيع في تحقيق قيمة لاسم العلامة التجارية للمؤسسة ، وتعتبر خدمات داعمة إضافية، تقدم بعد عملية الشراء للعميل بهدف ترغيبه بالشراء وزيادة رضاه وبناء علاقة طيبة وطويلة ومن مزاياها ما يلي :

أ. **تحسن قيمة العلامة التجارية:** يتحقق معظم العملاء من توفر الدعم والكفاءة ومراجعات الدعم قبل الشراء، حيث تعد خدمات ما بعد البيع أمراً حيوياً لقيمة العلامة التجارية، فهي لا تساعد فقط في إصلاح مشكلات العملاء بل تعمل كمؤشر حاسم أثناء اكتساب العميل، حتى المنتج المعيب يمكن أن يكون في القمة مع خدمات دعم فعالة

ب. **رضا العملاء والاحتفاظ بهم:** يستحوذ رضا الزبون على أهمية كبيرة في سياسة أي مؤسسة، وبعد أكثر المعايير فعالية للحكم على أدائها لا سيما عندما تكون المؤسسة متوجهة نحو تحقيق الجودة **رابعا: مركز الاتصال:** تستخدم المؤسسة طرق اتصال مختلفة للوصول إلى العملاء ، منها : الدردشة الحية، المساعدة عبر الهاتف، المساعدة عبر البريد الإلكتروني، الاجتماعات المرئية.

تساعد هذه الجسور العملاء على التواصل مع المؤسسة وحل المشكلة في أسرع وقت ممكن .حيث تتعامل المؤسسة مع العملاء في مناطق زمنية مختلفة، ولغات أخرى لتسهيل التواصل. هذا يساعد في خلق علاقة أقوى وأكثر قيمة مع العميل

خامسا: مصلحة الدعم التقني: تتمثل خدمات الدعم التقني في توفير المساعدة على نطاق واسع، ورسم خطط وإنشاء وتطوير بنية معلوماتية أساسية، وخدمات دعم التكنولوجيا للعمل الإداري في الشركة كما تلتزم المديرية بتوفير الدعم المتميز باستخدام الحاسب الآلي وموارد تقنية المعلومات بكل مهنية .

توفر خدمات الدعم التقني ش. ذ. ا خدماتي حلوياً عملية تساعد موظفيها في الحماية المستقبلية لتطبيقاتهم وإطالة عمرها الافتراضي، طالما تتطلب أعمالهم ذلك وتساعد هم أيضا في تجنب إعادة عمليات التنفيذ المكلفة والترقيات غير الضرورية للأجهزة وأنظمة التشغيل، وقواعد البيانات والبرامج الوسيطة والمستعرضات. وتقليل التكلفة الكلية .

سادسا: مصلحة الوسائل والمعدات.

وهي مزيج بين إدارة المشتريات ومديرية المستخدمين ، حيث تقوم ادره المشتريات وهي الإدارة المسؤولة عن التخطيط المسبق لتوفير كافة مستلزمات المؤسسة التي تحتاج إليها، وإجراء الرقابة عليها، لتحقيق أهدافها وأداء وظائفها على أكمل وجه، وبناءً على ذلك يمكن القول إن إدارة المشتريات تركز جهودها لإتمام عمليات الشراء بالكمية المطلوبة، والجودة المثالية، والسعر الأنسب، والوقت المحدد، ومصدر التوريد الأفضل بالمستلزمات والمعدات، أما إدارة المستخدمين فتقوم بتسيير الموارد البشرية ، من خلال تتبع ملفات المستخدمين وتسيير شؤونهم، ومتابعة الحضور اليومي.

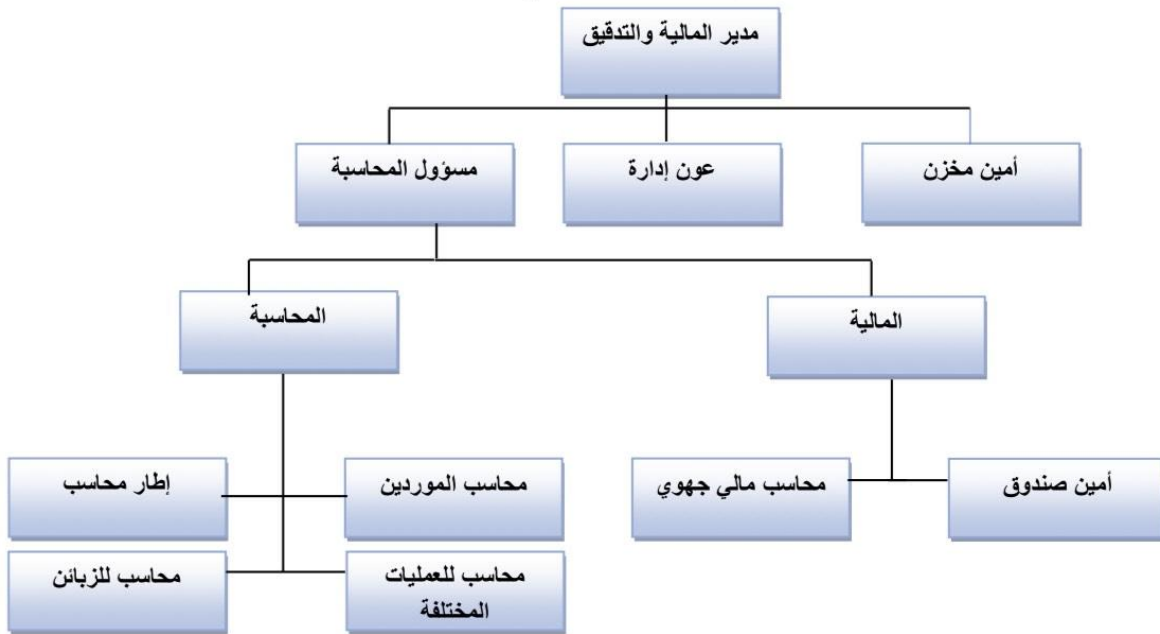
سابعاً: مصلحة الامداد والتموين:

هي شبكة متصلة من الأفراد والمنظمات والموارد والأنشطة والتقنيات المشاركة في تقديم الخدمات، تبدأ سلاسل الإمداد بتسليم المواد الأولية من المورد إلى ش. ذ. أ خدماتي، وتنتهي بتسليم الخدمة إلى المستهلك النهائي، أي أنها الخطوات التي تتخذها الشركة لتوصيل المنتج أو الخدمة من حالتها الأصلية وصولاً إلى العميل النهائي، وتقوم هذه الأخيرة بشكل دوري بتطوير سلاسل الإمداد حتى تتمكن من تقليل تكاليفها، وتظل قادرة على المنافسة في مجال الأعمال.

المطلب الثالث: تقديم مصلحة المالية و التدقيق

سيتم تقديم مصلحة المالية و التدقيق في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية و التدقيق



المصدر: مؤسسة خدماتي.

هي المصلحة التي توظف افضل التقنيات والبرامج لمتابعة كل النشاطات في المؤسسة، ويترجم العمليات التجارية والمعاملات إلى كتابات محاسبية، يتم من خلالها اعداد التقارير المالية، وهذه المعلومات المالية يتم بناءا عليها اتخاذ قرارات مصيرية على أعلى مستويات الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وللمصلحة عدة مهام نذكر منها:

- إدارة المخزون من خلال تتبع المخزون واعداد قائمة المخزونات وقائمة الجرد المادي والمعنوي الدوريين؛
- ادارة الخزينة من خلال تتبع كل الوثائق المالية وترجمتها إلى مبالغ مالية عن طريق تتبع شيكات الزبائن والموردين؛

- تتبع محاسبة الموردين من خلال اعداد الفواتير وتتبع الحسابات لكل مورد واعداد المقاربة الدورية؛
- تتبع محاسبة الزبائن من خلال اعداد الفواتير واعداد الدفتر الكبير لكل زبون من أجل المقاربة الدورية؛
- تتبع العمليات المتنوعة الأخرى وتتمثل في اعداد ملفات المشتريات المحلية، وتتبع طرق التسديد؛
- اعداد الإقرار الضريبي، سواء كان شهري او سنوي، وتتبع تواريخ التسديد للمقررات الضريبية؛
- مسك المقاربة البنكية لمختلف الحسابات البنكية؛
- مراقبة مختلف عمليات الصندوق؛
- التدقيق في الحسابات وبصفة دورية، ومقارنتها مع السندات المحاسبية؛
- اعداد التقارير الأسبوعية والشهرية ، سواء كانت بيع او شراء أو للخزينة؛
- اعداد بطاقة التكلفة والتي تضم حساب تكلفة الشراء مرورا بحساب تكلفة الإنتاج وأخيرا حساب سعر التكلفة؛
- متابعة كل العمليات المالية والحسابات البنكية مع مؤسسات المجمع ، والقيام بالمقاربة بصفة دورية؛
- إعداد التصريح السنوي.

المبحث الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية

خلال هذا المبحث، سيتم عرض اهم القوائم المالية لمؤسسة خدماتي SPA لسنة 2022\2023، من قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية و قائمة التغير في حقوق الملكية، و بالاعتماد على الملاحق المقدمة من طرف المؤسسة سنقوم بتحليل قائمة التدفقات النقدية في هذا المبحث.

المطلب الأول: القوائم المالية لمؤسسة خدماتي 2022-2023.

أولاً: قائمة المركز المالي:

هي بيان مالي يوضح وضع الشركة من حيث ما تملكه من موارد (أصول) وما عليها من التزامات (خصوم)، بالإضافة الى قيمة حقوق الملاك، وذلك في لحظة زمنية معينة. فنقوم مؤسسة خدماتي بإعداد قائمة المركز المالي سنوياً، معتمدة في ذلك على النظام المحاسبي المالي و فيما يلي جدول يعرض قائمة المركز المالي لمؤسسة خدماتي 2022-2023.

الجدول رقم (6): قائمة المركز المالي (الأصول) لمؤسسة خدماتي:

الميزانية (الأصول)					
البيان	الملاحظة	الاجمالي	الاهلاك/الاحتياطات	الصافي 2023	الصافي 2022
الأصولغير المتداولة					
فرقالشراء - الشهرة (موجباًوسالب)		4.435.278,00	3.855.277,99	580.000,01	1.128.759,68
الأصولغير الملموسة					
الأصولالملموسة					
الأراضي					
المباني		87.630.043,78	76.878.138,78	10.751.905,00	12.850.221,67
أصولأخرىفي حالةامتياز					
أصولقيدالانشاء					
الاصولالمالية					
الأسهمفي شركاتتابعة					
مشاركاتوأرصدة متعلقة					
الأوراقالمالية الثابتة		1.723.333,26		1.723.333,26	1.909.999,95
القروضوالأصولالمالية الأخرى					
الأصول الضريبية المؤجلة		3.254.297,69		3.254.297,69	2.769.258,37
اجمالي الأصول غير المتداولة		97.042.952,73	80.733.416,77	16.309.535,96	18.648.239,67

الجدول رقم (7): قائمة المركز المالي (الخصوم) لمؤسسة خدماتي

الميزانية (الخصوم)		
البند	2023	2022
الأموال الخاصة		
رأس المال المصدر	100.000.000,00	100.000.000,00
العلوات والاحتياطات (الموحدة)	267.826.809,24	260.668.012,85
فرق التكاثر	-	-
صافي الربح - حصة المجموعة	73.064.284,74	67.936.147,05
الأرباح المرحلة	-44.519.378,62	-105.296.729,28
مجموع الأموال الخاصة	396.371.715,36	323.307.430,62
الخصوم غير المتداولة		
القروض و الديون المالية	-	-
الضرائب المؤجلة و المخصصات	-	-
ديون طويلة الأجل أخرى	-	-
مخصصات وإيرادات مؤجلة	-	-
مجموع الخصوم غير المتداولة	0,00	0,00
الخصوم المتداولة		
الموردون و الحسابات المرتبطة	358.098.404,45	222.632.400,84
الضرائب	3.575.019,03	6.283.984,97
ديون أخرى	465.195.398,51	324.422.007,11
خزينة - خصوم	-	-
مجموع الخصوم المتداولة	826.868.821,99	553.338.392,92
الإجمالي العام للخصوم	1.223.240.537,35	876.645.823,54

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق مؤسسة خدماتي

ثانياً: قائمة الدخل.

تعد قائمة الدخل من أهم القوائم المالية التي تستخدم لتقييم أداء الشركة خلال فترة زمنية محددة، يوضح الجدول أدناه قائمة الدخل لمؤسسة خدماتي 2022-2023 و التي تبين مقدار ما حققته المؤسسة من إيرادات، وما أنفقته من مصروفات، وتظهر في النهاية صافي الربح أو الخسارة.

الجدول رقم (8): قائمة الدخل لمؤسسة خدماتي

البيان	2023	2022
المبيعات و المنتجات الملحقة	1.032.279.597,41	990.246.993,84
تغير مخزون المنتجات الجاهزة وقيد الانجاز	-	-
الانتاج المثبت	-	-
الاعانات التشغيلية	-	-
اجمالي الانتاج للسنة	1.032.679.597,41	990.246.99,84
المشتريات المستهلكة	-411.420.461,70	-331.517.996,92
الخدمات الخارجية و غيرها من الاستهلاكات	-231.789.803,46	-228.601.002,34
الاستهلاك للسنة	-643.210.265,16	-560.118.999,26
القيمة المضافة من التشغيل	389.469.332,25	430.127.994,58
أعباء الموظفين	-303.076.608,48	338.992.686,97
الضرائب و الرسوم المماثلة	-5.585.839,67	-4.580.654,46
الربح التشغيلي الخام	80.806.883,74	86.554.743,16
منتجات تشغيلية أخرى	4817,77	2,64
أعباء تشغيلية أخرى	-1.597.679,86	-2.029.796.11
المؤونات و المخصصات و خسائر القيمة	-6.113.727,38	-6.304.301,64
استرداد خسائر القيمة و المخصصات	-	22.675,77
النتيجة التشغيلية	73.100.294,27	78.207.517,59
الايرادات المالية	159.636,50	203.946,31
الأعباء المالية	-9.496,76	99.453,76
النتيجة المالية	150.139,74	103.893,15
النتيجة العادية قبل الضرائب	73.250.434,01	78.311.410,74
الضرائب المستحقة على النتائج العادية	-681.188,59	9.356.518,18
الضرائب المؤجلة	495.039,32	1.018.745,51
اجمالي منتجات الأنشطة العادية	1.032.684.415,58	990.477.019,74

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

922.536.872,11	-959.779.766,84	اجمالي أعباء الأنشطة العادية
67.936.147,05	73.064.284,74	النتيجة الصافية من الأنشطة العادية
-	-	المنتجات الاستثنائية (تحدد لاحقاً)
-	-	الأعباء الاستثنائية (تحدد لاحقاً)
-	-	النتيجة الاستثنائية
67.936.147,05	73.064.284,74	النتيجة الصافية للسنة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق مؤسسة خدماتي.

ثالثاً: قائمة التدفقات النقدية :

تعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الأساسية التي تستخدم لتقييم الأداء المالي للشركات، توضح حركة النقد الداخل و الخارج من الشركة خلال فترة زمنية محددة، مما يساعد على فهم قدرة الشركة على توليد النقدية و الوفاء بالتزاماتها المالية، ويتم اعداد قائمة التدفقات النقدية بالاعتماد على قائمة المركز المالي و قائمة الدخل، الجدول أدناه يوضح قائمة التدفقات النقدية في مؤسسة خدماتي التي تم اعدادها وفق الطريقة المباشرة .

جدول رقم (9): قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة خدماتي

2022	2023	البيان
		التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
1.017.576.513,10	1.084.284.654,73	التحصيلات من العملاء
-1.020.030.357,93	-1.072.010.949,85	المبالغ المدفوعة للموردين و الموظفين
-807.553,85	-1.241.664,13	الفوائد المدفوعة على الديون
-	-	الضرائب على النتائج المدفوعة
-3.261.379,75	10.232.040,75	التدفق النقدي قبل العناصر غير العادية
-5.042.411,30	9.374.230,75	التدفق النقدي بعد العناصر غير العادية
		النفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
-3.170.456,00	-3.456.196,73	المدفوعات لاقتناء أصول ثابتة ملموسة أو غير ملموسة
-	-	التحصيلات من بيع أصول ثابتة

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

		ملموسة أو غير ملموسة
-	-	اقتناء أو بيع أدوات مالية غير جارية
-	-	الفوائد المستلمة
138.346,50	146.802,53	توزيعات الأرباح المستلمة
-4.007.109,50	-3.309.394,20	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
		التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
-	-	توزيعات الأرباح المدفوعة و توزيعات أخرى
-	-	التحصيلات من القروض
-	-	سداد القروض أو ديون مماثلة
-	-	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية
-9.049.520,89	6.064.836,55	التغير في النقدية خلال الفترة
51.75.045,83	42.925.361,49	النقدية أو ما يعادلها في بداية الفترة
42.925.524,89	48.990.361,49	النقدية أو ما يعادلها في نهاية الفترة
-9.049.520,89	6.064.836,55	صافي التغير في النقدية خلال الفترة
-76.985.667,94	-66.999.448,19	التوفيق مع صافي الربح المحاسبي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق مؤسسة خدماتي.

رابعا: قائمة التغير في حقوق الملكية:

تعد قائمة التغير في حقوق الملكية من القوائم المالية الأساسية التي توضح التغيرات التي طرأت على حقوق ملاك الشركة خلال فترة زمنية معينة، الجدول أدناه يوضح قائمة التغير في حقوق الملكية في مؤسسة خدماتي 2022-2023.

جدول رقم (10): قائمة التغير في حقوق الملكية لمؤسسة خدماتي

البيان	رأس المال الاجتماعي	علاوة الإصدار	فرق التقييم	فرق إعادة التقييم	الاحتياطات و النتيجة
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2021	100.000.000,00	0.00	0.00	0.00	155.371.283,57
تغيير طريقة المحاسبة 2022	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
تصحيح أخطاء جوهرية 2022	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
إعادة تقييم الأصول الثابتة 2022	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	أرباح أو خسائر غير مدرجة في حساب نتيجة 2022
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	توزيعات أرباح مدفوعة 2022
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	زيادة رأس المال 2022
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	نتيجة السنة المالية 2022
233.307.430,62	0.00	0.00	0.00	100.000.000,00	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2022
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	تغيير طريقة المحاسبة 2023
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	تصحيح أخطاء جوهرية 2023
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	اعادة تقييم الأصول الثابتة
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	أرباح أو خسائر غير مدرجة في حساب نتيجة 2023
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	توزيعات أرباح مدفوعة 2023
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	زيادة رأس المال 2023
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	نتيجة السنة المالية 2023
296.371.715,36	0.00	0.00	0.00	100.000.000,00	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2023

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق مؤسسة خدماتي.

المطلب الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة خدماتي SPA

أولاً: مقاييس تقييم جودة الربحية:

1. مؤشر النشاط التشغيلي:

هي نسبة تبين مدى قدرة الأنشطة التشغيلية على توليد التدفقات النقدية التشغيلية.

الجدول رقم (11): مؤشر النشاط التشغيلي.

السنة	العلاقة	النسبة	الملاحظة
2022	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	(-8303791,05)	تعد هذه النسبة سالبة، وهذا يدل على أن الأنشطة التشغيلية سنة 2022 غير قادرة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية، أي انخفاض جودة أرباح المؤسسة.
		(7496255,22)	
		=	
		-1,108	
2023	الدخل الصافي من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة.	19606271,5	تعد هذه النسبة مرتفعة جداً، وهذا يدل على أن الأنشطة التشغيلية أيضاً في سنة 2023 قادرة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية، أي ارتفاع جودة أرباح المؤسسة.
		18364607,37	
		=	
		1,07	

المصدر: من إعداد الطلبة

• التحليل:

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ عدم قدرة الأنشطة التشغيلية للمؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. وقد بلغت النسبة في سنة 2022 نحو -1.108 ، أما في سنة 2023، فقد بلغت النسبة 1.07، مما يدل على تحسن الأداء وتحسن جودة الأرباح، حيث أن الأنشطة التشغيلية تواصل تحقيق تدفقات نقدية مستقرة وفعالة.

2. مؤشر النقدية التشغيلية:

تبين هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

الجدول رقم 12: مؤشر النقدية التشغيلية.

الفرق	النسبة	العلاقة	السنة
النسبة سلبية، أي أن ارباح المؤسسة في سنة 2022 غير قادرة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.	$(-8303791,05)$ <hr/> $67936147,05$ = $(-0,12)$	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	2022
بينما سنة 2023 النسبة موجبة، أي أن ارباح المؤسسة قادرة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.	$19606271,5$ <hr/> $73064284,74$ = $0,27$ = 27%	صافي الربح..	2023

المصدر: من إعداد الطلبة

• التحليل:

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي. وقد كانت النسبة في سنة 2022 سالبة (-0.12) ، مما يعكس ضعف مصداقية قائمة الدخل المعدة على أساس الاستحقاق، إذ لم تتحول الأرباح إلى تدفقات نقدية فعلية. بينما في سنة 2023 تحسنت النسبة إلى 0.27 ، ما يشير إلى تحسن كبير في قدرة الأرباح على توليد النقدية، ويعزز من مصداقية الأداء المحاسبي.

• من خلال الجدولين السابقين 11 و 12 نستنتج ما يلي:

• يشير التحسن في مؤشر النشاط التشغيلي والنقدية التشغيلية خلال سنة 2023 إلى تحسن في الكفاءة التشغيلية وجودة الأرباح، مما يعزز من جاذبية المؤسسة للمستثمرين ويعطي انطباعا إيجابيا حول إمكانية تحقيق عوائد نقدية مستقبلا.

• هذا التحسن قد يشجع على الاستثمار في مشاريع توسعية أو تطوير المنتجات والخدمات.

3. العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي:

تبين مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زائنها
الجدول رقم 13: العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي.

السنة	العلاقة	النسبة	الفرق
2022	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	(-8303791,05)	النسبة سالبة ولكن بدرجة ضعيفة، وهذا يدل على عدم كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة سنة 2022 في تحصيل النقدية من زائنها.
		990246993,84	
2023	المبيعات.	=	بينما سنة 2023 النسبة النسبة موجبة لكنها تظل ضعيفة نسبياً، وهذا يدل على قلة كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زائنها.
		(-0,0084)	
		19606271,5	
		1032679597,4	
		=	
		0,019	
		=	
		1,9%	

المصدر: من إعداد الطلبة

• التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن في سنة 2022 كانت النسبة سالبة (-0.0084)، وهو ما يعكس ضعفاً شديداً في كفاءة المؤسسة بتحصيل المستحقات. أما سنة 2023 فقد سجلت نسبة موجبة (0.019)، مما يشير إلى تحسن ملحوظ، رغم أن النسبة لا تزال ضعيفة، ما يستدعي مراجعة سياسة الائتمان لتحسين التحصيل.

4. العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

تبين هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية

الجدول رقم 14: العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي.

الفرق	النسبة	العلاقة	السنة
النسبة سلبية بدرجة كبيرة، أي أن أصول المؤسسة في سنة 2022 غير قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وهذا يدل على نقص كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل.	(-8303791,05) 876645823,54 = (-0,0095)	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	2022
النسبة النسبة موجبة لكنها تظل ضعيفة نسبيا ، أي أن أصول المؤسسة سنة 2023 بالكاد قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وهذا يدل على نقص كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل .	19606271,5 1223240537,35 = 0,016 = 1,6%	مجموع الأصول.	2023

المصدر: من إعداد الطلبة

• التحليل

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. وقد كانت النسبة في سنة 2022 سالبة (-0.0095)، مما يدل على ضعف في استغلال الأصول. أما في سنة 2023 فقد تحسنت النسبة إلى 0.016، وهي نسبة موجبة لكنها منخفضة، ما يعكس تحسنا طفيفا في الكفاءة التشغيلية للأصول، إلا أن المؤسسة لا تزال بحاجة إلى تعزيز استغلال مواردها.

• من خلال الجدولين السابقين 13 و14 نلاحظ:

انه رغم التحسن الطفيف في نسب العائد على المبيعات والأصول، إلا أن انخفاض نسب العائد على المبيعات والأصول يعكس ضعفا في الكفاءة التشغيلية الكلية واستغلال الموارد، ما قد يجعل المستثمرين أكثر حذرا، خاصة في غياب خطط واضحة لتحسين هذه المؤشرات.

ثانيا: مقاييس تقييم جودة السيولة:

1. نسبة التغطية النقدية:

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية.

الجدول رقم 15: نسبة التغطية النقدية.

السنة	العلاقة	النسبة	الفرق
2022	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	$\frac{-8303791,05}{3510456,50}$ =	النسبة سنة 2022 سالبة، و هذا يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية.
2023	التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية	$\frac{19606271,5}{3456196,73}$ =	بينما النسبة سنة 2023 موجبة بدرجة كبيرة جدا، و هذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية

المصدر: من إعداد الطلبة

• التحليل:

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ أن هذه النسبة تستخدم لقياس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها الاستثمارية والتمويلية من خلال التدفقات التشغيلية. سنة 2022 سجلت نسبة سالبة بدرجة كبيرة (-2.37)، مما يعكس عدم قدرة كبيرة على تغطية الالتزامات. إلا أن سنة 2023 شهدت تحسنا كبيرا إلى نسبة موجبة (5.67)، ما يشير إلى قدرة كبيرة في الوفاء بالالتزامات.

2. نسبة تغطية فوائد الديون:

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون

الجدول رقم 16: نسبة تغطية فوائد الديون.

الفرق	النسبة	العلاقة	السنة
النسبة سالبة و بدرجة كبيرة، مما تدل على عدم قدرة المؤسسة سنة 2022 على تسديد فوائد الديون، و انخفاضها مؤشر سيئ يدل على وجود مشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون	(-8303791,05)	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	2022
	807535,83		
	=		
النسبة موجبة و مرتفعة جدا، اي تدل على قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون سنة 2023. وارتفاعها مؤشر جيد يدل على عدم وجود مشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.	19606271,5	فوائد الديون.	3202
	1241664,13		
	=		
	15,73		

المصدر: من إعداد الطلبة

• التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون من خلال التدفقات التشغيلية. سنة 2022 أظهرت المؤسسة عجز في تغطية فوائد الديون بنسبة سالبة (-10,28)، وهو مؤشر سلبي يدل على سيولة سيئة. بينما في سنة 2023 كانت النسبة عالية (15.73)، مما يدل على أن للمؤسسة قدرة عالية، وهو مؤشر إيجابي يدل على سيولة جيدة.

• من خلال الجدول 15 و 16 نلاحظ ان :

التراجع الحاد في قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها التمويلية (كما في مؤشر التغطية النقدية وفوائد الديون) لسنة (2022) يبعث مؤشرات تحذيرية للمستثمرين، ويدل على وجود ضغوط مالية قد تؤثر على قدرة المؤسسة على تمويل استثمارات جديدة دون الاعتماد على مصادر خارجية.

3. نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل

وأوراق الدفع قصيرة الأجل:

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة وقصيرة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل.

الجدول رقم 17: نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل.

الفرق	النسبة	العلاقة	السنة
النسبة سلبية تدل على أن المؤسسة سنة 2022 كانت غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة وقصيرة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل، حيث انخفاض هذه النسبة يعني أن وضع السيولة للمنشأة سيئ و تعاني من مشكلات تتعلق بها.	(-8303791,05) 324422007,11 = (-0,025)	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	2022
بينما سنة 2023 النسبة موجبة بدرجة كبيرة، مما تدل على قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، و ارتفاعها مؤشر جيد يدل على عدم وجود مشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد.	19606271,5 465195398,51 = 0,044 = 4,4%	استحقاقات الدين طويلة الأجل + الديون و أوراق الدفع قصيرة الأجل.	2023

المصدر: من إعداد الطلب

• التحليل:

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالاستحقاقات قصيرة وطويلة الأجل. سنة 2022 كانت النسبة سالبة (-0.025)، مما يدل على وجود صعوبات في تغطية الديون. أما سنة 2023، تم تسجيل نسبة موجبة قيمتها (4,4) تعكس تحسن الوضع، مما يدل على امكانية المؤسسة بالوفاء بالالتزامات القصيرة والطويلة الأجل.

- تحسن النسبة سنة 2023 يشير إلى إمكانية القدرة على الوفاء بالالتزامات، مما قد يقوي ثقة المقرضين والمستثمرين في قدرة المؤسسة على التوسع دون مخاطر تمويلية.
- رغم وجود إشارات إيجابية في الأداء التشغيلي، فإن الوضع العام للمؤسسة يعكس مخاطر مالية محتملة في حال لم يتم تحسين سياسات التحصيل وتقليص الاعتماد على التمويل بالدين. بالتالي، فإن هذه المؤشرات تؤثر بشكل مباشر على قرارات الاستثمار المستقبلية.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة كوندور خدماتي SPA خلال الفترة 2022_2023 وباعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية و قائمة التغير في حقوق الملكية لسنتين متتاليتين، قمنا بتحليل هذه القوائم وحساب مختلف المؤشرات و النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، و في الأخير يمكننا القول أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال فترة الدراسة و هذا يعود الى الأسباب التالية :

- تشير المؤشرات إلى أن مؤسسة "خدماتي SPA" شهدت تحسنا في بعض الجوانب التشغيلية خلال سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، خاصة في قدرة الأرباح على توليد نقدية وتحسن الكفاءة التشغيلية. ومع ذلك، لا تزال المؤسسة تواجه تحديات كبيرة تتعلق بقدرتها على تغطية الالتزامات التمويلية، وسداد فوائد الديون، وتحصيل المستحقات من العملاء. ويوصى بإعادة تقييم السياسات المالية والتشغيلية، خاصة في مجال التحصيل وإدارة الالتزامات لضمان استدامة التدفق النقدي في المستقبل.
- المؤسسة تمكنت من الحفاظ على رصيد خزينه ايجابي خلال السنتين المدروستين، و ذلك رغم تسجيلها لتدفقات نقدية سالبة من الأنشطة الاستثمارية و ذلك بفضل التدفقات الايجابية المحققة من الأنشطة التشغيلية التي ساهمت في تغطية هذا العجز.
- أظهرت المؤسسة أداء جيد خلال فترة الدراسة حيث حققت نتائج مالية ايجابية تعكس كفاءة ادارتها و قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة .

الختامة

وعليه، فإن فهم طبيعة قائمة التدفقات النقدية وتحليل مكوناتها يعد أمراً ضرورياً لدعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، لا سيما في ظل بيئة اقتصادية متقلبة تتطلب قرارات دقيقة قائمة على معلومات مالية موثوقة. وتبرز أهمية هذه القائمة في قدرتها على توفير مؤشرات حيوية تساعد متخذي القرار في تحديد مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها وتوجيه مواردها بفعالية، ومن هنا تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في دعم مختلف أنواع القرارات، سواء كانت تشغيلية تتعلق بالإدارة اليومية للنشاط، أو استثمارية تتعلق بتخصيص الموارد في مشاريع جديدة، أو تمويلية تتعلق بالحصول على التمويل أو تسديد الالتزامات، بما يضمن استدامة النشاط وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

ومن خلال قيامنا بالدراسة الميدانية لدى مؤسسة خدماتي كوندور واستناداً على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة وتحليل التطور الحاصل في هذه القوائم وحساب مختلف المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تمكنا من اختبار الفرضيات والخروج بمجموعة من النتائج و هي كما يلي:

اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها من أجل معرفة مدى صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة بالاعتماد على النتائج المتوصل إليها وتتلخص نتائج هذه الفرضيات فيما يلي:

- الفرضية الأولى :

تم تأكيد صحة الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على أن مؤسسة كوندور خدماتي تلتزم بإعداد قوائمها المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية المعروضة حيث أنها تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للطريقة المباشرة كما نصت عليها المعايير المحاسبية الدولية.

- الفرضية الثانية :

تم تأكيد صحة الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على أن مؤسسة كوندور خدماتي قادرة على تحقيق تدفقات نقدية تشغيلية كافية لتمويل استثماراتها و سداد التزاماتها المالية، حيث أن نسبة التغطية النقدية كانت مرتفعة جداً (5.6).

- الفرضية الثالثة :

تم تأكيد صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على أن ارتفاع التدفقات النقدية التشغيلية يزيد من قدرة مؤسسة كوندور خدماتي على تمويل التزاماتها، مما يعزز من قدرتها على اتخاذ قرارات سليمة، حيث أن نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي لسنة 2022 كانت سالبة و أصبحت موجبة في 2023 أي تحسن في قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

📌 نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج

التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- هناك طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية حسب المعايير المحاسبية الدولية وهما الطريقة المباشرة وغير المباشرة، حيث تعطي الطريقتين نفس النتائج، والاختلاف يكون في حساب الأنشطة التشغيلية ففي الطريقة الأولى نقوم بحساب البنود مباشرة، أما في الطريقة الثانية نقوم بإدخال مجموعة من التعديلات على نتيجة الدورة.
- تسمح التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي بالتعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا و امكانية في النشاط، كما تسمح التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري بالحكم على درجة نمو المؤسسة أو انكماشها، بينما تسمح التدفقات النقدية من النشاط التمويلي بالحكم على مدى قيام المؤسسة بالإقراض والافتراض و مدى توزيعها للأرباح و شرائها و بيعها للأسهم والسندات، مما يسمح بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.
- في سنة 2022 كانت نسبة مؤشر النشاط التشغيلي سالبة (-2.37) أي مؤسسة كوندور خدماتي غير قادرة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية مما يعني انخفاض جودة أرباح المؤسسة ، أما في سنة 2023 فقد كانت النسبة موجبة (5.67) أي أن المؤسسة أصبحت قادرة على توليد التدفقات النقدية التشغيلية أي زيادة جودة أرباح المؤسسة.
- كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها و ذلك من خلال معدل نسبة العائد من المبيعات على التدفق التشغيلي والذي كان 1.9%.
- المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل وذلك من خلال معدل نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والذي كان 4.2%.
- عدم قدرة المؤسسة سنة 2022 على تسديد فوائد الديون مما يجعلها قد تواجه مشاكل في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد وذلك من خلال نسبة تغطية فوائد الديون والذي كان (-10.28)، أما في سنة 2023 كانت النسبة موجبة جدا(15.73)، أي المؤسسة أصبحت قادرة على فائد الديون.
- مؤسسة كوندور خدماتي غير قادرة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية و التمويلية الضرورية وذلك من خلال معدل نسبة التغطية النقدية و الذي كان (-2.37)، بينما النسبة سنة 2023 موجبة بدرجة كبيرة أي ان المؤسسة قادرة على تحقيق تدفق نقدي تشغيلي كافي لتغطية التزاماتها الاستثمارية و التمويلية الضرورية.
- المؤسسة قادرة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وذلك من خلال معدل نسبة مؤشر النقدية التشغيلية الذي كان 27%.

- المؤسسة بالكاد قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية، وذلك من خلال معدل نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي الذي كان 1.6%، ما هو دليل على نقص كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها و حافظ للمزيد من الاستثمار في المستقبل .

✚ الاقتراحات: على ضوء النتائج المتوصل اليها يتم تقديم مجموعة من التوصيات كما يلي :

- اجراء دورات تكوينية لمتخذي القرارات لكيفية تحليل قائمة التدفقات النقدية .
- على مؤسسة كوندور خدماتي SPA اعطاء الاولوية الى الأنشطة الاستثمارية و التمويلية .
- اعطاء قائمة التدفقات النقدية أهمية أكثر و ذلك لتبيان دورها لمتخذي القرارات و الجهات المستعملة للقوائم المالية، كونها تساعد في اتخاذ قرارات استثمارية و تمويلية سليمة .
- الاعتماد على التدفقات النقدية كمؤشر واقعي للسيولة .
- استخدام مقاييس و نسب قائمة التدفقات النقدية كأدوات رئيسية لتقييم كفاءة الأداء المالي و القدرة على الوفاء بالالتزامات .

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: المحاضرات الجامعية

بن جلول خالد، نظرية اتخاذ القرار، جامعة 8ماي 1945، الجزائر، 2018\2019، ص8.

ثانياً: المجلات والملتقيات العلمية

- إبطاحين غانية، أهمية القرار الإداري و دوره في احداث الرضا الوظيفي داخل المنظمة، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، المجلد 2، العدد 4، جامعة البليدة، الجزائر، جوان 2014، ص31-32.
- بن زعمية فاطمة الزهراء و اخرون، أهمية تحليل الهيكل في تقييم الأداء المالي لمؤسسة باتيميتال، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، العدد 3، المجلد 7، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 20\06\2021، ص158.
- بن نوار عمار، غالم عبد الله، اختيار قرار التمويل الأمثل وفق فترات حياة المؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 1، جامعة الجزائر، 2021، ص481.
- بوغنامة أحمد لمين، يوسف رفيق، اثر سياسة توزيع الارباح على القيمة السوقية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات في الإقتصاد و ادارة الاعمال، العدد2، المجلد 5، جامعة العربي التبسي، الجزائر، ديسمبر 2022، ص242.
- الحاج احمد فوزي و أخرون، المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية و اثره على القوائم المالية، مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، المجلد 6، العدد 1، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2021، ص44.
- حسين يحي، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستعمال قائمة التدفقات النقدية، مجلة المالية و الاسواق، المجلد8، العدد 2، جامعة ابن خلدون، الجزائر، 2021، ص336.
- سعيدة بورديمة، القرار الاستثماري و متطلبات الوصول اليه، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية، المجلد 9، العدد 11، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2015، ص362.
- سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة شركة الإسمنت - عين توتة- باتنة"، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 2، العدد 2، 2019، ص94-97.
- السيد يوسف السيد رجب حراز و اخرون، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 6، العدد 1، جامعة دمياط، مصر، يناير 2025، ص122.
- شريط صلاح الدين، حفاصة أمينة، دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 3، العدد 5، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2018، ص84.

- طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة، المجلد4، العدد 2، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2020، ص101.
- عادل علي بابكر الماحي ابو جود، اهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، مجلة الإقتصاد و المالية، المجلد5، العدد 1، جامعة شقراء، السعودية، 2019، ص40.
- عياش الزبير، برحايلى احلام، أثر الحوكمة في تفعيل القرار الاستثماري في أسواق رؤوس الأموال، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2018، ص 245.
- مبسوط هوارية و أخرون، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة لمجمع صيدال2019\2020، مجلة الاقتصاد و البيئة، المجلد 5، العدد 2، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2022، ص 340-341.
- مزغيش إيمان، دور اساليب التحاليل الكمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية، مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي، المجلد 6، العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013، ص66.
- مفتاح محمد دياب، اتخاذ القرارات الإدارية و اهميته في مؤسسات المعلومات، المجلة الدولية للدراسات الإنسانية، المجلد 1، العدد 2، جامعة طرابلس، ليبيا، 2022، ص47

المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، الاطار المفاهيمي لإعداد وعرض التقارير المالية، www.ifrs.org.
- الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، الإطار المفاهيمي للتقارير المالية، www.ifrs.org.
- الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، الإيرادات من العقود مع العملاء، www.ifrs.org.
- الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات، www.ifrs.org.
- الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 على الساعة 17:54، www.ifrs.org.
- الموقع الرسمي للمعايير المحاسبية الدولية، المعيار المحاسبي رقم 1، www.ifrs.org.

- فريق رواد، 2024\10\25، أنواع القرارات الإدارية: دليل شامل لفهم أربعة أنواع رئيسية في عالم الأعمال، www.roowaad.com.

الملاحق

الملحق رقم 01: قائمة المركز المالي (الاصول)

KHADAMATY SPA					
ZA, SCT 161, ILOT 89 TER BBA					
N° D'IDENTIFICATION:001734046566511					
BILAN (ACTIF)					
LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2023	NET 2022
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorp		4 435 278,00	3 855 277,99	580 000,01	1 128 759,68
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments					
Autres immobilisations corp		87 630 043,78	76 878 138,78	10 751 905,00	12 850 221,67
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financie		1 723 333,26		1 723 333,26	1 909 999,95
Impôts différés actif		3 254 297,69		3 254 297,69	2 759 258,37
T. ACTIF NON COURANT		97 042 952,73	80 733 416,77	16 309 535,96	18 648 239,67
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
		393 211 806,92		393 211 806,92	196 561 695,88
Créances et emplois assimilés					
Clients					
		663 148 067,57		663 148 067,57	555 579 133,63
Autres débiteurs					
		89 763 462,89		89 763 462,89	57 631 850,00
Impôts et assimilés					
		11 817 302,52		11 817 302,52	5 299 379,42
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie					
		48 990 361,49		48 990 361,49	42 925 524,94
T. ACTIF COURANT		1 206 931 001,39		1 206 931 001,39	857 997 583,87
T. GENERAL ACTIF		1 303 973 954,12	80 733 416,77	1 223 240 537,35	876 645 823,54

الملحق رقم 02: قائمة المركز المالي (الخصوم)

KHADAMATY SPA			
ZA, SCT 161, ILOT 89 TER BBA			
N° D'IDENTIFICATION:001734046566511			
BILAN (PASSIF)			
LIBELLE	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		100 000 000,00	100 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		267 826 809,24	260 668 012,85
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		73 064 284,74	67 936 147,05
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-44 519 378,62	-105 296 729,28
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		396 371 715,36	323 307 430,62
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		358 098 404,45	222 632 400,84
Impôts		3 575 019,03	6 283 984,97
Autres dettes		465 195 398,51	324 422 007,11
Trésorerie passif			
TOTAL III		826 868 821,99	553 338 392,92
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 223 240 537,35	876 645 823,54

الملحق رقم 03: قائمة الدخل

KHADAMATY SPA

ZA, SCT 161, ILOT 89 TER BBA

N° D'IDENTIFICATION: 001734046566511

IMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		1 032 679 597,41	990 246 993,84
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 032 679 597,41	990 246 993,84
Achats consommés		-411 420 461,70	-331 517 996,92
Services extérieurs et autres consommations		-231 789 803,46	-228 601 002,34
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-643 210 265,16	-560 118 999,26
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		389 469 332,25	430 127 994,58
Charges de personnel		-303 076 608,84	-338 992 666,97
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 585 839,67	-4 580 564,45
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		80 806 883,74	86 554 743,16
Autres produits opérationnels		4 817,77	2,64
Autres charges opérationnelles		-1 597 679,86	-2 029 796,11
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		-6 113 727,38	-6 340 107,87
Reprise sur pertes de valeur et provisions			22 675,77
V- RESULTAT OPERATIONNEL		73 100 294,27	78 207 517,59
Produits financiers		159 636,50	203 346,91
Charges financières		-9 496,76	-99 453,76
VI-RESULTAT FINANCIER		150 139,74	103 893,15
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		73 250 434,01	78 311 410,74
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-681 188,59	-9 356 518,18
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		495 039,32	-1 018 745,51
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 032 844 051,68	990 473 019,16
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-959 779 766,94	-922 536 872,11
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		73 064 284,74	67 936 147,05
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		73 064 284,74	67 936 147,05

الملحق رقم 04: قائمة التدفقات النقدية

KHADAMATY SPA
ZA, SCT 161, ILOT 89 TER BBA
N° D'IDENTIFICATION: 001734046566511

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

LIBELLE	NOTE	2023	2022
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		1 084 284 654,73	1 017 576 513,10
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-1 072 810 949,85	-1 020 030 357,02
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 241 664,13	-807 535,83
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		10 232 040,75	-3 261 379,75
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-857 810,00	-1 781 031,55
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		9 374 230,75	-5 042 411,30
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 456 196,73	-3 510 466,50
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			-2 011 000,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			1 311 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		146 802,53	203 346,91
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-3 309 394,20	-4 007 109,59
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		6 064 836,55	-9 049 520,89
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		42 925 524,94	51 975 045,83
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		48 990 361,49	42 925 524,94
Variation de la trésorerie de la période		6 064 836,55	-9 049 520,89
Rapprochement avec le résultat comptable		-66 999 448,19	-76 985 667,94

الملحق رقم 05: قائمة التغير في الملكية

KHADAMATY SPA

ZA, SCT 161, ILOT 89 TER BBA

N° D'IDENTIFICATION: 00173404656511

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

LIBELLE	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat
Solde au 31 décembre 2021	100 000 000,00	0,00	0,00	0,00	155 371 283,57
Changement méthode comptable 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Correction d'erreurs significatives 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Réévaluation des immobilisations 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Profits ou pertes non compt au CR 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Dividendes payés 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Augmentation de capital 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Résultat net de l'exercice 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	67 936 147,05
Solde au 31 décembre 2022	100 000 000,00	0,00	0,00	0,00	223 307 430,62
Changement méthode comptable 2023	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Correction d'erreurs significatives 2023	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Réévaluation des immobilisations 2023	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Profits ou pertes non compt au CR 2022	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Dividendes payés 2023	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Augmentation de capital 2023	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Résultat net de l'exercice 2023	0,00	0,00	0,00	0,00	73 064 284,74
Solde au 31 décembre 2023	100 000 000,00	0,00	0,00	0,00	296 371 715,36

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
-	الفصل الأول: الإطار النظري
05	تمهيد
14-06	المبحث الأول: دور اتخاذ القرار في الشركات التجارية
06	المطلب الأول: مفهوم اتخاذ القرار
13-06	المطلب الثاني: أنواع القرارات
14-13	المطلب الثالث: أهمية اتخاذ القرار
14	المطلب الرابع: الصعوبات التي تواجه عملية اتخاذ القرار
26-15	المبحث الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار
17-15	المطلب الأول: القوائم المالية
22-17	المطلب الثاني: التدفقات النقدية
26-22	المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار
33-27	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
31-27	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
32-31	المطلب الثاني: المقارنة بين دراستنا و الدراسات السابقة باللغة العربية
33-32	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
33	المطلب الرابع: المقارنة بين دراستنا و الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

34	خلاصة الفصل الأول
-	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
36	تمهيد
41-37	المبحث الأول: تقديم مؤسسة خدماتي ببرج بوعريريج
37	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة خدماتي SPA
40-37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة خدماتي SPA
41-40	المطلب الثالث: تقديم مصلحة المالية و التدقيق
56-42	المبحث الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة خدماتي
47-42	المطلب الأول: القوائم المالية لمؤسسة خدماتي SPA (2023\2022)
56-48	المطلب الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية
57	خلاصة الفصل الثاني
58	الخاتمة
64-63	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت الدراسة الى توضيح دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الهامة (التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية) وذلك من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة كوندور خدماتي SPA لسنتي 2022_2023.

خلصت الدراسة إلى أن قائمة التدفقات النقدية تسمح بتحديد مدى قدرة مؤسسة كوندور خدماتي SPA على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية استغلالها في أنشطتها المختلفة، كما تسمح التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري بالحكم على درجة نمو المؤسسة أو انكماشها، بينما تسمح التدفقات النقدية من النشاط التمويلي بالحكم على مدى قيام المؤسسة بالإقراض والاقتراض ومدى توزيعها للأرباح و شرائها وبيعها للأسهم والسندات، مما يسمح بالحكم على الوضعية المالية لمؤسسة كوندور خدماتي SPA.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، التدفقات النقدية، التشغيل، التمويل، الاستثمار

Abstract:

The study aimed to clarify the role of the cash-flow statement in making important economic decisions (operational, investment, and financing) by analyzing the cash-flow statement of Condor Services SPA for the years 2022-2023.

The study concluded that the cash-flow statement allows determining the extent to which Condor Services SPA can generate cash flows on its own and exploit them in its various activities. Cash flows from investment activities also allow us to assess the degree of growth or contraction of the company, while cash flows from financing activities allow us to assess the extent to which the company lends and borrows, distributes profits, and buys and sells stocks and bonds. This allows us to assess the financial position of Condor Services SPA.

Key words: Decision making, cash flow, operating, financing, investing